

أثر برنامج تدريبي في تنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م.م. ليث حازم حبيب
قسم التربية الخاصة

أ.م.د. ثابت محمد خضير
قسم رياض الأطفال

كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث: ٢٠٠٩/٩/٢ ؛ تاريخ قبول النشر: ٢٠٠٩/١١/٣

ملخص البحث:

استهدف البحث بناء برنامج تدريبي لتنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى ، ومعرفة أثره لدى أفراد المجموعة التجريبية . فضلا عن ذلك معرفة دلالة الفروق لأثر البرنامج التدريبي تبعا لمتغير الجنس . تكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ضمن صفوف التربية الخاصة للعام الدراسي ٢٠٠٨- ٢٠٠٩ ، من مدرستي المثني الابتدائية للبنين والإمام مالك للبنين لغرض تطبيق البرنامج فيهما .

أما أدوات البحث فقد ارتأى الباحثان تبني مقياس التوافق الاجتماعي الذي أعده الباحث (غانم ، ٢٠٠٥) بعد إعداده وجعله صالحا للتطبيق في البيئة العراقية ، أما الأداة الثانية فكانت البرنامج التدريبي وتكون من أربعة جوانب وتضمن (٩) جلسات تتخللها مجموعة من الأنشطة والفعاليات .

واستخدم الباحثان الاختبار التائي لعينتين مترابطتين للتوصل للنتائج التي أظهرت فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في هذا البحث لتنمية التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية ، كما ان متغير الجنس (ذكور / إناث) لم يكن له دور في تباين الأثر الذي أحدثه البرنامج وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات للاستفادة من البرنامج التدريبي المعد في الدراسة الحالية .

The Effect of a Training program on Developing Social Agreement of Special Education pupils in Ninevah Governorate

Asst. prof. Dr. Thabit M. Khudhai
Kindergarten Dept.
College of Basic Education/ Mosul University

Assist. Lect. Laith H. Hbeeb
Special Education Dept.
College of Basic Education/ Mosul University

Abstract:

The aim of this research is : to build a Training program to develop social agreement of special education pupils in Ninevah Governorate to identify the effect of this program on the subjects of the experimental group ; and to identify the significance of differences of the effect of this program according to the variable of sex . The research has included fourth primary pupils at Al-Muthana and Al-Imam Malik schools for the academic year (2008-2009) .

The researchers have used the social agreement scale prepared by (Ghanim ,2005) for its efficiency in the Iraqi environment .The second tool is the training program which is formed out of four aspects and has included nine settings that have included , in turn , a number of activites .

The researchers have used t-test in analyzing the data which clarify an efficiency of the program used in this research in developing social agreement of the experimental group . Moreover , the variable of sex has had no role in the effect made by the program . Building on the results , the researchers have presented a number of recommenolotions and suggestions to make use of the training program prepared in this research.

مشكلة البحث:

إن اهتمام دول العالم المختلفة بتعليم كل فئات التلاميذ ينطلق من مبدأ أن لكل طفل حق الحصول على فرصة التعليم ، سويّاً كان أو غير ذلك ، ولما كان الأطفال من التلاميذ في صفوف التربية الخاصة يعانون من صعوبات تعليمية يرجعها المختصون إلى أسباب متعددة من بينها قصور في قدرتهم على التوافق بجميع جوانبه وأولها بل أهمها التوافق الاجتماعي باعتباره المنافذ التي يطل هؤلاء التلاميذ على العالم من خلال الآخرين ابتداءً من الأسرة والأقران والمعلمين والمدرسة والمجتمع ، ولما كانت تنمية شخصية هؤلاء التلاميذ تتعلق بهذا الجانب من التوافق والذي يعد أكثر ضرورة لهم من الاعتياديين لما ينعكس بالتالي على مستوى إحساسهم بالثقة بالنفس أولاً وتكوين مفهوم إيجابي عن ذاتهم وينمي ثقتهم بالآخرين ،

وللقصور الذي لاحظته الباحثان في تناول هذا البحث من قبل المهتمين بشؤون التربية باحثين ومختصين واقتصار الكثير من البحوث والدراسات والجهود إن لم يكن أغلبها على وضع الحلول لتنمية جانب التحصيل وإغفال الجوانب التي ترتبط به ومنها التوافق الاجتماعي عندها شعر الباحثان بمشكلة البحث وسعيا إلى محاولة تنمية جانب التوافق الاجتماعي والتي يمكن إيجازها بالسؤال الآتي :

- هل يمكن بناء برنامج ينمي التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة ؟

أهمية البحث:

أصبحت التربية وأثرها على السلوك المستقبلي للإنسان مسألة علمية وهي من أوضح القضايا في منطوق العلم وذلك لان العناصر التربوية في الحياة المدرسية لها الأثر الكبير في تكوين الشخصية ، فالطفل في عالمنا المعاصر يقضي فترة طويلة من حياته في المدرسة حيث يتلقى فيها عشرات أو مئات من التلاميذ من مختلف الشرائح الاجتماعية ذوي الميول المتنوعة وهنا سوف يكون في موقف جديد فأما أن يتوافق مع أولئك من خلال ما لديه من سمات شخصية وميول أو انه لا يستطيع الاستمرار وبالتالي سوف تضعف عملية التعلم لديه ، ولقد أثبتت الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية ان مرحلة الطفولة من المراحل الحاسمة التي تتبلور فيها شخصية الإنسان (سلطان ، ٢٠٠٥ : ٥٢).

ولكي يستطيع الأطفال البدء في بناء شخصياتهم لابد من تنمية القدرة على خلق التوافق الاجتماعي لان التوافق يشير إلى جميع العمليات النفسية والبنائية أي التحرر من الضغوط والصراعات النفسية وانسجام البناء الديناميكي المستمر للفرد (العزي ، ٢٠٠٢ : ٢٩).

ان الطفل ينمو ويرتقي بوصفه شخصية اجتماعية سوية على قدر ما يتوفر له من عوامل التربية ومقوماتها في الوسط الإنساني والاجتماعي الذي يعيش فيه ، وعلى البيئة الاجتماعية المحيطة به اذ ان لها دوراً فاعلاً في اعداده للحياة عن طريق تزويده بقيم المجتمع واتجاهاته، والأسرة هي المجتمع الأول المسؤول عن تلبية احتياجات الطفل الطبيعية والاجتماعية اذ ان لها تأثيراً من خلال ثقافة الأبوين وتقديرهم وحرصهم من خلال اسلوبهم في التفاعل من تشجيع وتوجيه وإرشاد وتجنبيهم اقران السوء ، فعن طريق الاسرة يتعلم الطفل انماط السلوك التي يتبعها في حياته لتساعده على تحقيق توافقه داخل محيطها وخارجه (محرز، ٢٠٠٥ : ٢٨) اما المدرسة فهي المجتمع الثاني الذي ينتقل اليه الطفل بعد الأسرة لذا فان أسلوب التربية في المدرسة له دوره ايضا في بناء شخصية الطفل من خلال عملية التعليم والتوجيه والارشاد وتعديل السلوك الخاطيء ودراسة مشكلات الاطفال دراسة علمية وحلها بالاساليب

التربوية التي تحقق لهم توافقاً نفسياً واجتماعياً يساعدهم على الاستمرار لتحقيق اهدافهم الحياتية (الداهري ، ٢٠٠٤ : ٣٦).

لقد شهد قطاع التربية في العراق تطوراً كبيراً في الكم والنوع من خلال مجانية التعليم والزاميته ، ومن خلال الواقع شخصت ظاهرة بطء التعلم لبعض التلاميذ لهذا كانت تجربة صفوف التربية الخاصة التي تسهم في معالجة الأوضاع لهؤلاء التلاميذ لمسيرتهم مع أقرانهم الأسوياء وضمن الفئة العمرية الواحدة والمستوى الدراسي الواحد ، كما ان الاهتمام بالاطفال بطيئاً التعلم في صفوف التربية الخاصة أصبح أمراً ضرورياً نتيجة للدعوات المتكررة من المنظمات الدولية ومنها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي أكدت في أكثر من مناسبة أهمية رعاية التلاميذ في مختلف القطاعات ومنها بشكل خاص قطاع التربية الخاصة . (العبادي ، ٢٠٠٤ : ٥-٦) اذ ان التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بحاجة الى توفير إمكانيات تدريبية أكثر من التلاميذ الاعتياديين لان معدلات النمو لديهم اقل من الأسوياء ويتعلمون ببطء فضلاً عن ان مستوى الدافعية لديهم اقل (الزبادي ، ١٩٩١ : ٧) لكن ذلك لا يعني انهم غير قادرين على تحقيق التوافق بسبب قدراتهم البسيطة فهم قادرين اذ توافر لهم التدريب المناسب على التوافق مع زملائهم ضمن الجماعة لكن بوقت أطول وباهتمام اقل . (الامام واخرون ، ١٩٩٣ : ١٥).

ولكي يتحقق للأطفال من تلاميذ صفوف التربية الخاصة نوع من التوافق الاجتماعي لايد من تظافر الجهود من قبل المؤسسة التربوية الممثلة بالمدرسة مع جهود الأسرة ليكمل كلا منهما الآخر من اجل رعايتهم ، لذا يجب ان يكون هناك تعاون بين المدرسة والأسرة ونقصد بالمدرسة المعلم او المعلمة وكل القائمين على الرعاية بصورة مباشرة وهذه الرعاية والعناية من قبل المعلمين والمربين وأولياء الأمور تتم عن طريق متابعة السلوك وعملية المتعلم علمياً واجتماعياً ومراقبة الأخطاء وتعديلها وتعزيز السلوك الصحيح لديهم . (الطائي ، ٢٠٠٧ : ٣) تبرز أهمية التوافق منذ بداية حياة الطفل للاختلاف الواسع بين البيئتين الداخلية والخارجية للطفل مما يحتم حصوله على توافق جذري سريع واذا لم يحصل فان حياته ستكون مهددة ، ويتمثل التوافق الجيد بقدرة الفرد على اشباع حاجاته بطريقة ترضيه وترضي المحيطين به بحيث لا يتجاوز فيها على حقه ولا يعارض او يخالف معايير المجتمع . (الموسوي ، ١٩٩٩ : ٩).

وتتجلى أهمية التوافق الاجتماعي كونه يعد عاملاً أساسياً في تكوين حياة الفرد الشخصية والاجتماعية عن طريق توجيه سلوكه الاجتماعي على وفق معايير وقيم المجتمع ، وان العجز في تحقيق هذا التوافق يجعل الفرد في صراعات نفسية مستمرة تمتص جزءاً كبيراً من طاقاته لاجل هذه الصراعات فيكون مثل هذا الفرد عرضة للتعب الجسمي والنفسي لأقل جهد يبذله

نظراً لاستنفاد طاقاته لحل صراعاته فيكون فاقداً للصبر ، سريع الغضب ، مما يؤدي الى سوء علاقاته الاجتماعية . (Martin , 2000 : 66)

وللتوافق النفسي والاجتماعي اثر في تطور شخصية الفرد اذ انه يعني النجاح الذي يتوافق فيه الشخص مع نفسه ومع الناس بشكل عام ، فالشخص الذي يعبر عن توافق جيد لديه مهارات اجتماعية كالقدرة على التعامل بفاعلية مع الناس وكل الاصدقاء والاقارب لكي تكون اتجاهاتهم متناسقة معه ويتمكنون من تقبله ، كما انه يطور اتجاهات اجتماعية جيدة كالرغبة في مساعدة الاخرين . (الزهوري ، ٢٠٠٥ : ٧) وتبرز اهمية التوافق النفسي والاجتماعي في تحقيق الصحة النفسية لجميع الافراد ومن هذه الدراسات دراسة (الكبيسي ، ١٩٨٨) والتي اشارت الى ان من صفات الاحداث الجانحين سوء التكيف الشخصي والاجتماعي . (الكبيسي ، ١٩٨٨ ، ١١٠-١١٧)

كما اشارت دراسة (الحو ، ١٩٩٥) الى الافراد الذين يمتلكون توافقاً سلمياً يمتازون بقوة جيدة وقدرة على استعمال طرق مركزة لحل مشكلاتهم بينما يمتاز اصحاب التوافق السيء بضعف القدرة على التحمل . (الحو ، ١٩٩٥ ، ٢)

ان ما يؤكد اهمية البحث الحالي باهتمامه بهذه الفئة هو ان دراسات قليلة تناولت هذه الفئة كدراسة (سمين ، ١٩٨٧) ودراسة (اثناسيوس والكناني ، ١٩٨٩) ودراسة (علواني ، ١٩٩١) ودراسة (المنسي ، ١٩٩٢) ودراسة (شلتون ، ١٩٩٣) ودراسة (الطائي ، ٢٠٠٧) ودراسة (الجميلي ، ٢٠٠٧) وركزت هذه الدراسات على الجوانب الوصفية لسمات هؤلاء التلاميذ عدا دراسة (الجميلي واسراء) التي اهتمت بجانب وضع الخطط والبرامج لمساعدة هؤلاء التلاميذ في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي مع انفسهم ومع الاخرين لتحقيق الصحة النفسية المنشودة . (السفاسفة ، ١٩٩٩ : ٧) وهو ما يسعى البحث الحالي الى تحقيقه .

ان الاهتمام بالبرامج المتخصصة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم بطيئو التعلم يمثل استثماراً بشرياً له مردوده الاقتصادي ، فالفرد من هذه الفئات هو طاقة انسانية وهو جزء من الموارد البشرية التي ينبغي اخذها بعين الاعتبار عند التخطيط والاعداد لاستيعاب موارد المجتمع ، فاذا كانت للتربية الخاصة تكاليفها ، فان لها مردودها ونفعها ايضاً وعليه الاهتمام بالتربية الخاصة يمثل هدداً لموارد المجتمع البشري ، وتعطيلاً لطاقات يمكن توظيفها لدفع جهود التنمية في المجتمع . (شعبان ، ١٩٩٨ : ٧١)

مما تقدم من اهمية للتوافق الاجتماعي جاء اهتمام البحث الحالي للتعرف على اثر برنامج تدريب تنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة ، ذلك لان القدرة السلمية السوية على التعلم عند التلاميذ تتطلب وضعاً نفسياً وعاطفياً واجتماعياً مستقرراً ، اذ ان تدريب التلاميذ على اكتساب مهارات التوافق الاجتماعي يعد اسلوباً فعالاً في تنمية التوافق

الاجتماعي الذين يظهرون قصوراً فيها ، لان الطفل يكتسب مهارات التوافق الاجتماعي في مرحلتها الطفولة الوسطى والمتأخرة من حياته والتي تأتي على نحو تقديري المساعدة للاخرين ، التعبير عن المشاعر والافكار ، القدرة على طلب خدمة من الاخرين ، التواصل الايجابي مع الاخرين ، القدرة على التعبير عن الامتنان (الحميضي ، ٢٠٠٤ : ٩)
وفي المقابل فان فقدان التوافق الاجتماعي يرتبط ارتباطاً مباشراً بالانحراف الاجتماعي والجريمة عند الاحداث ، ويرتبط بمشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة المختلفة ، اذ اشارت الدراسات الى حاجة هؤلاء الافراد لتنمية التوافق الاجتماعي كونه مطلب تربوي مهم لانه يمثل جانباً اساسياً من جوانب شخصية المتعلم ، فالانسان بطبعه وهو يحتاج الى التعامل مع الجماعات المختلفة تعاملًا يعود عليه بالنفع على المجموعة التي ينتمي اليها ، لذا يحتاج الفرد منذ نعومة اظفاره الى اكتساب خبرات اجتماعية تجعله يتكيف مع هذه الجماعة بما يعينه في التغلب على الصعوبات التي يواجهها ، لكن الانسان لا يولد مزوداً بمهارة التعامل مع الاخرين على سبيل المثال فلا بد من تعلمها كأبي جانب من جوانب التعلم الاخرى . (الجميلى، ٢٠٠٥ : ٨-٩)

وعليه فان التركيز في برنامج التدريب يكون على اكتساب انماط سلوكية ايجابية ، وان الاستراتيجيات التدريبية المستخدمة غير منفردة ومشوقة وهناك امكانية لانتقال اثر تعلمها في مواقف حياته متنوعة ، كما يمكن ان يكون تطبيق البرنامج فردياً او جماعياً ، ومما يزيد من فعالية اختصاره للوقت المطلوب للنجاح في تنمية التوافق الاجتماعي . (Elliotand & Gresham , 1993 : 283-285)

كذلك فقد اكدت الدراسات كدراسة (العمايرة ، ١٩٩١) ودراسة (التحافي ، ١٩٩٨) ودراسة (جاسم ، ٢٠٠٠) ودراسة (الطائي ، ٢٠٠١) الى ان التدريب بكافة اشكاله له اثر فعال في تنمية التوافق الاجتماعي وفي تعديل اتجاهات التلاميذ وسلوكهم ورفع دافعيتهم وفي معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجههم .

وفي ضوء ما تقدم من اهمية للتوافق الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة يترتب عليه اثار خطيرة على الفرد والمجتمع معاً ، فان الامر يتطلب ضرورة التصدي لهذه المشكلة وذلك بالتدخل المباشر لتدريب التلاميذ في صفوف التربية الخاصة على تنمية الجوانب الاجتماعية من خلال برامج سلوكية مبنية على اسس نظرية وتطبيقية تراعي فيها مراحل النمو الاجتماعي (الجميلى واسراء ، ٢٠٠٧ : ١٠) ومما تقدم يمكن ان تبرز اهمية البحث من خلال النقاط الاتية :

١- الحاجة الماسة لرعاية هؤلاء بسبب اعدادهم المتزايدة .

- ٢- ان تلاميذ صفوف التربية الخاصة يشكلون نسبة لا بأس بها ، مما يدفع الى الاهتمام بهذه الفئة من خلال اجراء المزيد من البحوث والدراسات للكشف عن الحقائق المتعلقة بهم والاختذ بايديهم لتجاوز الصعوبات التي يعانون منها .
- ٣- يمكن ان تسهم ادوات البحث في مساعدة المختصين على وضع تصورات وخطط يمكن ان تحس الظروف النفسية والاجتماعية لهؤلاء التلاميذ ويفتح الافاق لاعداد برامج اكثر شمولية لمساعدتهم .
- ٤- ان الاهتمام بتعليم هذه الفئة ينصب على طرائق التدريس فيما يوجه نحو التحصيل الدراسي حصراً ، مع اهمية الجوانب الاخرى التي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :-

- ١- بناء برنامج تدريبي لتنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة .
- ٢- التعرف على اثر البرنامج التدريبي في تنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة .

فرضيات البحث :-

- ١- لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمقياس التوافق الاجتماعي .
- ٢- لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمقياس التوافق الاجتماعي .
- ٣- لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس التوافق الاجتماعي في الاختبارين القبلي والبعدي .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بتلاميذ الصف الرابع في صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م .

تحديد المصطلحات :

اولاً - البرنامج : Program

عرفه كل من :

- ١- موراي ، ١٩٧٠ انه " مجموعة او سلسلة من النشاطات التي ينبغي القيام بها البلوغ هدف معين ، وهدف البرنامج هو تنظيم العلاقات بين اهداف الخطة ومشروعيتها وتنفيذها وهناك

اختلافات اساسية بين البرامج من حيث الهدف او المجال او وسائل التنفيذ " . (Osipow , 1970 : 3) .

٢- بخش ، ١٩٩٧ انه " أسلوب أو إجراء أو مخطط منظم في ضوء أسس علمية وتربوية تستند إلى مبادئ وفنيات لتقديم الخدمات والتدريبات المباشرة وغير المباشرة فرديا وجماعيا " . (بخش ، ١٩٩٧ : ١٠٥) .

٣- الجحيشي ، ٢٠٠٤ " هو مجموعة من الانشطة والفعاليات التدريبية مخططة ومنظمة بصورة علمية ترمي الى تحقيق هدف معين " (الجحيشي ، ٢٠٠٤ : ١٥)

ثانياً : التوافق الاجتماعي : Social Agreement

عرفه كل من :

١- عاقل ، ١٩٨٤ " بناء الفرد لنمط من السلوك الاجتماعي يعكس عادات مجتمعة ومفاهيمية " . (عاقل ، ١٩٨٤ : ٥١١)

٢- آغا ، ١٩٩٠ انه " السعادة والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي والتفاعل السليم والعمل لخير الجماعة " . (آغا ، ١٩٩٠ : ١٤٥)

٣- عطية ، ١٩٩٧ انه " مدى قدرة الفرد على تحقيق ماله من الاتزان والانسجام في علاقاته الاجتماعية المختلفة اشباعاً لحاجاته النفسية والاجتماعية وقبول ما يفرضه عليه المجتمع من اعراف وتقاليد مختلفة برضا وسعادة " . (عطية ، ١٩٩٧ : ٩)

٤- الجميلي واسراء ، ٢٠٠٧ انه " انسجام الفرد مع نفسه ومع الاخرين ويشعر بالرضا عن نفسه وعن الاخرين ويتمكن من اقامة علاقات مرضية مع الذين يعيش معهم " . (الجميلي واسراء ، ٢٠٠٧ : ٦٢)

من التعريف النظري للتوافق الاجتماعي :

" قدرة الفرد على اقامة علاقات اجتماعية سليمة مع المحيطين به بما يشعره بالارتياح والتوافق مع نفسه والاخرين " .

- التعريف الاجرائي

" متوسط الدرجات التي يحصل عليها التلميذ عند استجابة المعلم /المعلمة على مقياس التوافق الاجتماعي المعد لذلك " .

خلفية نظرية دراسات سابقة

أولاً : خلفية نظرية

يتميز المشهد التربوي المعاصر بتأكيد على مفهوم التوافق النفسي والاجتماعي من بين ادبيات علم النفس التربوي على اعتبار ان شعور الفرد بكونه متوافقاً نفسياً هي الخطوة الاولى التي تساعد على الثبات في المواقف التعليمية والنفسية والاجتماعية . (الطائي ، ٢٠٠٧ : ٥)

لقد استمد علماء النفس هذا المفهوم من نظرية (دارون ، ١٨٥٩) المعروفة بنظرية (النشوء والارتقاء) Darwintheory of Evalution حيث تشير هذه النظرية الى ان جميع الكائنات الحية القادرة على التكيف والمواعمة لمواجهة اخطار العالم الطبيعية هي الكائنات التي تبقى وقد عبر عنها دارون بما يسمى بالانتقاء الطبيعي او فكرة البقاء للاصلح . (العزي، ٢٠٠٢ : ٢٩)

ان توافق الكائن الحي مع بيئته هي علاقة لابد ان تبقى على درجة كافية من الاستقرار، ولكن على الرغم من ان البيئة والكائن الحي متغيران ، تطلب ذلك ان يكون هناك متغير مناسب للبقاء على استقرار العلاقة بينهما وهذا المتغير هو التوفيق او المواعمة (Adaptation) فالعلاقة هي علاقة توافق ، والاصل هو تعديل في سلوك الكائن بحيث يتلائم مع الظروف وهو ما اطلق عليه يونخ (مغايرة Dissimilation) او قد يلجأ الكائن الى تعديل في بيئته وهو ما اسماه (المماثلة Assimiltion) بمعنى اعادة حالة التوافق والتوازن . (احمد، ١٩٩٧ : ٢٤)

كما يرى سكنر ان الانسان بطبيعته يميل الى التكرار في السلوك والاستجابة التي تحقق له هدفاً او تلبى حاجه عنده الى تكرارات الاستجابة التي تعزز ، ويؤدي التعزيز دوراً اساسياً في تنشيط عملية التفاعل الاجتماعي وتكون الاتجاهات الاجتماعية ، كما يشير سكنر الى ان عملية النماء الاجتماعي هي حصيلة تعلم انماط السلوك المختلفة التي تم تعزيزها واستمر في تكرارها الى ان اصبحت جزءاً من شخصية الفرد والجماعة ، وهو يشير الى شروط حدوث التفاعل الاجتماعي وكما يأتي :

- ١- ان يكون التفاعل متبادلاً أي ان تكون الاستجابات متبادلة .
- ٢- توفر وسط او موقف اجتماعي ليحدث فيه التفاعل .
- ٣- توفر التعزيز لضمان تكرار الاستجابة الهادفة .
- ٤- الدور والمركز .
- ٥- التوقعات المشتركة والاهداف .
- ٦- القيم الاجتماعية السائدة ، وقواعد السلوك المتعارف عليها .
- ٧- نظام التعزيز السائد .
- ٨- الخصائص الذاتية للمتفاعلين .
- ٩- القرب والبعد ونمط التواصل السائد .
- ١٠- حصول عملية النماء الاجتماعي التي هي محصلة عملية التعليم لمختلف انماط السلوك . (الشناوي وآخرون ، ٢٠٠١ : ٧١-٧٢)

اما بيلز فقد استند الى تحليل التفاعل الاجتماعي لتحديد التوافق الاجتماعي من خلال تحديده لقائمة من الانماط السلوكية (اللفظية وغير اللفظية) التي تستخدم في اثناء عملية التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين الجماعات عند المناقشة او اثناء البحث لحل مشكلة ما ، اذ يحدد بيلز اربعة عوامل تؤثر في تفاعل الجماعة وحركتها نحو اهدافها وهي :

- ١- شخصيات الافراد المتفاعلين وادوارهم .
- ٢- الخصائص المشتركة بينهم تكون جزءاً من الثقافة العامة التي يعيشون فيها والثقافة الخاصة التي ينتمون اليها .
- ٣- التنظيم العلائقي للجماعة ، أي ما يتوقعه الافراد بعضهم من بعض فيما يتصل بعلاقاتهم الاجتماعية ومراكزهم وادوارهم .
- ٤- طبيعة المشكلة التي تواجهها الجماعة وما ينشأ عنها من احداث تتغير وتتطور ويتفاعل افراد الجماعة . (مرعي وبقيس ، ١٩٨٤ : ٧٠)

ان مفهوم التوافق مفهوم نسبي فهو محكوم بالثقافة التي ينخرط فيها الفرد ، فقد يعاني بعض الافراد من سوء التوافق في مجتمع ما ويشعرون معه بالاغتراب او قد يشعر هؤلاء الافراد بالانتماء عند انتقالهم لمجتمع اخر فهو توافق محكوم بنوع ثقافة المجتمع التي يعيشها الفرد . (الداهري ، ٢٠٠١ : ٢٩) .

ولابد من الاشارة الى ان هناك خلط بين مفهوم التوافق (Adjustment) ومفهوم التكيف (Adaptation) فالاول مفهوم خاص يتوافق الانسان فقط وعلاقته بالآخرين ، اما الثاني فهو خاص بعلاقة الانسان والحيوان والنبات مع البيئة ، لذا فالتوافق هو مفهوم تفرد به الانسان عن الكائنات الاخرى وله مؤشرات هي كالآتي :

- ١- ان تكون نظرة الانسان الى الحياة واقعية .
- ٢- ان تكون طموحاته بمستوى امكانياته .
- ٣- الاحساس باشباع حاجاته النفسية .
- ٤- ان تتوفر للشخص سمات كالثبات الانفعالي واتساع الافق والتفكير العلمي
- ٥- ان تتوفر للشخص مجموعة من الاتجاهات الايجابية كاحترام العمل واحترام الزمن وتقدير التراث .
- ٦- ان تتوفر للشخص مجموعة من القيم مثل حب الناس والتعاطف والرحمة والايثار . (الداهري ووهيب ، ٢٠٠٠ : ٢٠٥)

ثانياً : دراسات سابقة**١- دراسة سمين ، ١٩٨٧**

هدفت الدراسة الى التعرف الى مشكلات السلوك التكيفي للأطفال بطيئي التعلم ، تكونت عينة الدراسة من (١١٥) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدارس بغداد ، منهم (٦٣) من التلاميذ بطيئي التعلم ، وكذلك العدد نفسه من التلاميذ العاديين ، بغرض المقارنة على مقياس السلوك التكيفي للجمعية الامريكية للتخلف العقلي الذي بناه (لامبرت ووندملر) Lambert & Windmiller عام ١٩٨١ وطوره للبيئة العربية الروسان واخرون عام ١٩٨٤ والذي شكل اداة الدراسة ، و اشارت النتائج الى ان التلاميذ بطيئي التعلم لديهم مشكلات سلوكية تتعلق بالوظائف الاستقلالية كضعف الثقة بالنفس ، والاعتمادية ، والتطور الجسمي والحركي ، كما ان مظاهر الاضطراب في الشخصية والسلوك وسوء التوافق الاجتماعي تظهر لدى التلاميذ بطيئي التعلم مقارنة مع اقرانهم من التلاميذ العاديين وتشمل هذه المظاهر العدوانية والسلوك اللااجتماعي والتمرد والنشاط الزائد . (سمين ، ١٩٨٧ : أ-ب).

٢- دراسة حسين ، ١٩٨٨

هدفت الدراسة الى الكشف عن الدلالة الاحصائية للفروق بين التلاميذ بطيئي التعلم والتلاميذ العاديين من الصف الرابع الابتدائي في متغيرات ، الحالة الصحية والمستوى التعليمي للاب والام ومعدل الدخل الشهري وعدد افراد الاسرة ، وتألفت العينة من (٤٦) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ بطيئي التعلم و (٤٦) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ العاديين ، ولتحقيق هدف الدراسة فقد جمعت البيانات ذات العلاقة بالمتغيرات التي اعتمدها البحث باستخدام اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن واختبارات تحصيلية طورها الباحث لاغراض دراسته ، واستمارات خاصة بمتغيرات البيئة الاسرية ، اظهرت نتائج الدراسة ان هناك فروقاً دالة احصائياً في متغيرات الحالة الصحية والمستوى التعليمي للاب والام والدخل الشهري للعائلة وعدد افراد الاسرة لصالح التلاميذ العاديين . (حسين ، ١٩٨٨ : ٢١٦ - ٢٣٥).

٣- دراسة ساراكوكلو واخرون (Saracogu and Others 1989)

هدفت الدراسة الى المقارنة بين التلاميذ فاقدى القدرة على التعلم وبين التلاميذ بطيئي التعلم في التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي ، على عينة من (٦٥) تلميذاً وتلميذة ، منهم (٣٤) من فاقدى القدرة على التعلم و (٣١) من التلاميذ بطيئي التعلم تراوحت اعمارهم ما بين (٩- ١٢) سنة ، استخدم الباحث ادوات لجميع البيانات قام بتطويرها بنفسه لاغراض دراسته ، اشارت النتائج الى ان الافراد فاقدى القدرة على التعلم اظهروا مقداراً في تقدير الذات في التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي لكنه اقل من المستوى الذي اظهره افراد مجموعة

التلاميذ بطيئو التعلم ، كما ارتبط مفهوم الذات ارتباطاً إيجابياً بالكفاءة الذاتية في التعلم لدى المجموعتين إلا أنهم يستطيعون تخطي ذلك إذا وجدت البرامج التي تساعدهم على رفع هذا المستوى لديهم وكذلك الأفراد فاقدي القدرة على التعلم لكن بدرجة أقل في التوافق النفسي والاجتماعي من مستوى بطيئو التعلم وبوقت أطول نسبياً . (السفاسفة ، ١٩٩٩ : ٤٩).

٤- دراسة احمد ، ١٩٩٧

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية منهج وحدة الخبرة المتكاملة في التوافق النفسي والاجتماعي لاطفال الرياض ، تألفت العينة من (٤٠) طفلاً وطفلة بعمر ٥ سنوات تم اختيارهم من روضتين اذ اختير من كل منهما ٢٠ طفلاً يمثلون المجموعة التجريبية و (٢٠) يمثلون المجموعة الضابطة ، استخدمت الباحثة استبيانين اداة للبحث احدهما موجه للام ضم (٤٦) فقرة والاخر موجه للمعلمة وتكون من (٥٧) فقرة موزع كل منهما على خمس مجالات هي التوافق الجسمي ، الصحي ، التوافق مع الذات ، التوافق الانفعالي ، التوافق الاسري والاجتماعي ، التوافق المدرسي . تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي كوسائل احصائية وقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التوافق النفسي والاجتماعي . (احمد ، ١٩٩٧ : ٦).

٥- دراسة الطائي ، ٢٠٠٧

استهدفت الدراسة التعرف الى الفروق في درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم العاديين ، كما استهدفت التعرف الى الفروق في درجة التوافق النفسي والاجتماعي بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على وفق متغير الجنس مع اقرانهم الاعتياديين ، حيث بلغت العينة (١٢٠) تلميذ وتلميذة (٦٠) منهم من ذوي الاحتياجات الخاصة (٦٠) من الاعتياديين ، وقد اعدت الباحثة استبياناً مكون من (٦٨) فقرة ، وقد اظهرت النتائج ان التلاميذ الاعتياديين كانوا اكثر توافقاً من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة كذلك لم تكن هناك فروقا دالة احصائية بينهم في متغير الجنس . (الطائي ، ٢٠٠٧ : ١).

٦- دراسة الجميلي واسراء ، ٢٠٠٧

هدفت الدراسة الى التعرف الى اثر اسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئو التعلم ، تكونت عينة البحث من (١٢) تلميذاً وتلميذة ممن سجلو اقل الدرجات على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي (تقدير خارجي للمشكلات) ، حيث اعتبرت درجاتهم اختباراً قبلياً ، ثم وزعوا عشوائياً الى مجموعتين : مجموعة تجريبية تلقى افرادها التدريب على اسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية من خلال ارشاد جمعي لمدة احدى عشرة جلسة ارشادية ، ومجموعة ضابطة لم

يتلقى أفرادها أي تدريب ، وبعد استخدام اختبار ولكوكسن ومان وتتي اظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولمصلحة المجموعة التجريبية بعد تلقي أفرادها التدريب على اسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية . (الجميلى واسراء ، ٢٠٠٧ ، ٥٤)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

١- الاهداف

هدفت اغلب الدراسات من خلال منهجها الوصفي الى التعرف على طبيعة التوافق النفسي والاجتماعي عند افراد عيناتها كدراسة سمين او التعرف على الفروق بين افراد العينة كدراسة حسين وسارا كوكلو واخرين ودراسة الطائي في حين امتازت دراستي احمد والجميلى واسراء بمنهجها التجريبي واستقصاء النفسي والاجتماعي ، اما الدراسة الحالية فاتبعت المنهج التجريبي وركزت على التوافق الاجتماعي فقط من خلال بناء برنامج تدريبي اعد لهذا الغرض .

٢- العينة

امتازت جميع الدراسات باختيارها للعينة من بطيئي التعلم والاعتياديين عدا دراستي احمد التي كانت عينتها من اطفال الرياض ودراسة الجميلي واسراء افتقرت على بطيئي التعلم واتفقت مع البحث الحالي حيث كانت العينة تلاميذ صفوف التربية الخاصة ، وقد تراوح عدد افراد العينة بين ١٢ - ١٢٠ تلميذاً وتلميذة في حين بلغ افراد عينة البحث الحالي ٢٠ تلميذاً وتلميذة .

٣- الادوات

تباينت الدراسات بين ادوات اعدتها الباحثون انفسهم كدراسة حسين و سارا كوكلو واخرين واحمد في حين اعتمدت باقي الدراسات على مقاييس جاهزة ومعدة سابقاً ، وقد استخدم البحث الحالي مقياساً جاهزاً .

٤- الوسائل الاحصائية

تنوعت الوسائل الاحصائية للدراسات السابقة بين معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي وتحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه واختبار ولكوكسن للمجموعات المترابطة واختبار مان وتتي ، في حين استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

٥- النتائج

ستتم موازنة نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة عند عرض النتائج ومناقشتها.

إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم القيام بمجموعة إجراءات لتحقيق أهداف البحث الحالي وهي كالاتي:

أولاً: التصميم التجريبي:

يعد اختيار التصميم التجريبي من المهام الأساسية التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية لان ذلك يساعده في الحصول على إجابات عن الفرضيات أو الأسئلة الموضوعية للبحث كما يساعد على الضبط التجريبي إذ أن سلامة التصميم التجريبي وصحته تعدان الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها (الزويبي ومحمد ، ١٩٨١ : ٩٢).
وقد اختار الباحثان التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة والمجموعة الضابطة الواحدة، حيث يشير (فان دالين، ١٩٧٧) إلى أن ذلك التصميم يمكن الباحث من التنبؤ بان أية فروق تلاحظ بين المجموعتين إنما هي نتيجة للمعاملة التجريبية (فان دالين، ١٩٧٧ : ٣٦٤). والمخطط الآتي يوضح التصميم التجريبي للبحث

المقارنات	الاختبار	البرنامج	الاختبار	المجموعة
بين المجموعتين	بعدي	تطبيق البرنامج التدريبي (المتغير المستقل)	قبلي	التجريبية
في الاختبار البعدي	بعدي	دون تطبيق البرنامج	قبلي	الضابطة

ثانياً : مجتمع البحث وعينته.

١- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بتلاميذ الصف الرابع في صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى وقد بلغ عدد التلاميذ الكلي في الصف الرابع (٢٣٢) تلميذاً وتلميذة بواقع (١٢٦) ذكراً مثلوا نسبة قدرها (٥٤,٣%) في حين كان عدد الإناث (١٠٦) طالبة مثلن نسبة قدرها (٤٥,٧%) موزعين على المدارس التي تحتوي على صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى.

٢- عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث تمت عملية اختيار عينة البحث على وفق الخطوات الآتية:

١- طبق الباحثان مقياس التوافق الاجتماعي على تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى عن طريق توزيعه علم المعلمين/المعلمات للاستجابة عن فقراته.

٢- حدد أصحاب التوافق الاجتماعي المنخفض في كل صف من صفوف التربية الخاصة من خلال استجابة المعلمين/المعلمات على مقياس التوافق الاجتماعي.

٣- تم استبعاد التلاميذ الذين دلت إجابات المعلمين/المعلمات عن المقياس على أنهم ذو توافق اجتماعي عالي .

٤- قام الباحثان باختيار (١٠) تلاميذ بالطريقة القصدية لتمثل المجموعة تجريبية، واختار الأعداد نفسها ليمثلوا المجموعة الضابطة وبذلك أصبح مجموع أفراد عينة البحث (٢٠) تلميذا وتلميذة وقد توزعوا كما يظهر في الجدول (١).

الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب أقسامهم العلمية والجنس

المجموع	اناث	ذكور	المجموعة	المجموعة والجنس المدرسة الابتدائية
١٠	٦	٤	تجريبية	المثنى للبنين
١٠	٣	٧	ضابطة	الامام مالك للبنين
٢٠	٩	١١		المجموع

٣- تكافؤ المجموعات:

تتعرض البحوث التجريبية إلى عدة متغيرات وعوامل تؤثر على سلامة التصميم التجريبي، ولكي لا تؤثر هذه العوامل على نتائج البحث كان لابد من ضبطها بين المجموعتين من أجل تحديد اثر المتغير المستقل بشكل دقيق ولأجل ضبط المتغيرات فقد عمد الباحثان إلى الإجراءات الآتية:

١- التكافؤ في الجنس:

تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الجنس وقد قام الباحثان باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج انه ليس هناك فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين في متغير الجنس والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) توزيع أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٢,٠٩	٠,٤٧	٢,١٢	٥,٥٠	١٠	الضابطة
			٢,١٢	٤,٥٠	١٠	التجريبية

٢. مستوى تعليم الأب :

بعد أن تم الحصول على البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الآباء لأفراد العينة في المجموعتين ، تم تصنيف الأفراد في كل مجموعة تبعاً للتحصيل الدراسي للأب (ابتدائية فما دون ، متوسطة ، إعدادية فما فوق) . ولأجل معالجة البيانات إحصائياً تم استخدام تحليل التباين باتجاه واحد (One Way Anova) وجد أن المجموعتين متكافئة في مستوى تعليم الآباء والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

نتائج تحليل التباين الاحادي للفرق في الدرجة الكلية لعينة البحث تبعا لمتغير مستوى تعليم الأب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٦,٣٣٣	٢	٣,١٦٧	٩,٥٠	٩,٥٥	غير دال عند ٠,٠٥
داخل المجموعات	١,٠٠٠	٣	٠,٣٣٣			
الكلية	٧,٣٣٣	٥				

٣. مستوى تعليم الأم :

وبعد أن تم الحصول على البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الأمهات لأفراد العينة في المجموعتين، فقد استخدام تحليل التباين باتجاه واحد (One Way Anova) وجد أن المجموعتين متكافئتان في مستوى تعليم الامهات والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

نتائج تحليل التباين الاحادي للفرق في الدرجة الكلية لعينة البحث تبعا لمتغير مستوى تعليم الام

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢,٣٣٣	٢	١,١٦٧	٣,٥٠	٩,٥٥	غير دال عند ٠,٠٥
داخل المجموعات	١,٠٠٠	٣	٠,٣٣٣			
الكلية	٣,٣٣٣	٥				

٤. متغير الذكاء :

بعد الانتهاء من جمع البيانات عن متغير الذكاء لـ (احمد زكي صالح) تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج انه ليس هناك فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين في متغير الذكاء والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المجموعتين في الذكاء

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال عند ٠,٠٥	٢,٠٩	٠,٢٨	٤,٣٨٥	٤٠,٤٧	١٠	الضابطة
			٥,٢٧٨	٤٠,١٣	١٠	التجريبية

٥ - التكافؤ في الاختبار القبلي:

حاول الباحثان التحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير التوافق الاجتماعي فأجرى اختباراً قبلياً للمجموعتين الذي تم تطبيقه قبل البدء بالبرنامج وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج انه ليس هناك فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين في هذا المتغير، ويشير ذلك إلى تكافؤ المجموعتين والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

يوضح نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المجموعتين في الاختبار القبلي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال عند ٠,٠٥	٢,١٠	١,٨٤	٦,٣٩	٩٤,٠٠	١٠	الضابطة
			٧,٦٧	٨٨,٦٦	١٠	التجريبية

ثالثاً : أدوات البحث

١ - مقياس التوافق الاجتماعي :

وصف المقياس:

اعد المقياس (غانم ، ٢٠٠٥) لقياس التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة ويتكون من (٨٠) فقرة أمام كل فقرة (٣) بدائل هي (غالباً، أحياناً، نادراً) وقد قام الباحث

باستخراج صدق المقياس من خلال صدق المحتوى والصدق العاملي والصدق التمييزي في حين استخراج الثبات بطريقة إعادة التطبيق وقد بلغ الثبات (٠,٩١).
إعداد المقياس للبيئة العراقية: قام الباحثان بالإجراءات الآتية بغية إعداد المقياس وجعله صالحاً للتطبيق في البيئة العراقية.

أ- صدق المقياس:

- الصدق الظاهري:

ولاشك في أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس والأخذ بأرائهم حول مدى تنفيذ فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (عودة، ١٩٩٨ : ٣٧٠) وفي البحث الحالي عرضت فقرات مقياس التوافق الاجتماعي الذي أعده (غانم ، ٢٠٠٥) الملحق (١) على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال التربية وعلم النفس* لغرض معرفة آرائهم حول مدى صلاحية الفقرات وقياسها للتوافق الاجتماعي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة وقد حصل المقياس بفقراته جميعاً على اتفاق المحكمين وبنسبة تراوحت بين (٨٠ - ١٠٠) % للفقرات فيما عدا فيما عدا بعض الأخطاء اللغوية والطباعية وحذف (٤٠) فقرة التي اشار اليها المحكمين لقناعتهم بانها تقيس جوانب اخرى بعيدة عن التوافق الاجتماعي وبهذا الاجراء تحقق الصدق الظاهري للمقياس .

(ب) ثبات المقياس:

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق (Test—Retest) والتي تعد من أهم أساليب حساب الثبات إذ تعطينا معلومات عن استقرار النتائج بوجود فاصل زمني بين التطبيقين (احمد، ١٩٨١ : ٢٤٢)، ولحساب ثبات المقياس بهذه الطريقة قام الباحثان بتطبيقه على (٢٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع في صفوف التربية الخاصة بفاصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني مقداره (١٥) يوماً وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وجد معامل ثبات الاختبار وكان (٠,٨٤) وهو معامل ثبات عالي (ابو لبدة ، ١٩٨٥ : ٢٧٢) وبذلك أصبح المقياس جاهزاً.

* السادة لجنة المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية

- ١- أ.م.د كامل عبدا حميد عباس جامعة الموصل/ كلية التربية
- ٢- أ.م.د خشمان حسن علي جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية
- ٣- أ.م.د احمد محمد نوري جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية
- ٤- أ.م.د أنور قاسم يحيى جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية
- ٥- أ.م.د. ذكري يوسف جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية

(ج) تصحيح المقياس:

اعتمد الباحثان مفتاح التصحيح الذي أعده (غانم) حيث أعطى درجات تتراوح بين (١-٣) حيث يمنح البديل غالباً ثلاث درجات والبديل أحياناً درجتان في حين يعطى البديل نادراً درجة واحدة، ولما كان المقياس مكوناً من (٤٠) فقرة لذلك فإن الدرجة ستتراوح بين (٤٠-١٢٠) درجة وتكون درجة القطع (٨٠) فمن حصل من أفراد العينة على درجة أكثر من ذلك دل على تمتعه بتوافق اجتماعي عالي و العكس صحيح الملحق (٢).

٢ - البرنامج التدريبي :

من الأهداف الأساسية للبحث الحالي هو بناء برنامج تدريبي ومعرفة اثر هذا البرنامج في تنمية التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية ، لذلك قام الباحثان باختبار مكونات البرنامج المناسبة لتحقيق أهداف البحث ومن خلال اطلاع الباحثان على مجموعة من البرامج التدريبية قام بإعداد البرنامج على وفق الخطوات الآتية:

(١) إعداد دروس البرنامج التدريبي:

قام الباحثان بإعداد برنامج مكون من (٩) جلسات ، وقد استند إلى مواقف المقياس في إعداد هذه الجلسات وسيضمن كل جلسة من الجلسات ، الأمثلة والمواقف والالعب التربوية والقصص المصورة والواجبات البيتية بوصفه نشاطاً يتصل بموضوع الجلسة تتم مناقشة التلاميذ فيه خلال الجلسة اللاحقة.

(٢) صدق البرنامج التدريبي:

قام الباحثان بإيجاد الصدق الظاهري للبرنامج وهو احد أنواع الصدق الذي يمكن الاعتماد عليه في تقويم جلسات البرنامج ويشير (عودة، ١٩٩٨) إلى أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هو قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات دروس البرنامج للمهارات المراد تنميتها (عودة، ١٩٩٨ : ٢٧٠) .

فبعد تصميم البرنامج بصيغته الأولية (الملحق ٣) تم عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس (الهامش السابق) لغرض معرفة مدى ملاءمة الجلسات والأمثلة والمواقف والالعب التربوية والقصص المصورة والواجبات البيتية المستخدمة في تحقيق جوانب التوافق الاجتماعي واقتراح التعديلات والإضافات المناسبة، وقد حصل البرنامج على اتفاق الخبراء على صلاحية الجلسات كلها بعد الأخذ ببعض التعديلات الطفيفة إذ كانت نسبة الاتفاق ١٠٠% أي أن البرنامج يتمتع بمؤشرات ايجابية عالية.

(٣) التجربة الأساسية للبرنامج التعليمي :

وهي عملية التطبيق النهائي للبرنامج التدريبي وقد قام الباحثان بالتطبيق النهائي للبرنامج بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٨ ولغاية ٢٠٠٩/٤/٥ وبواقع جلستين أسبوعياً ولمدة خمسة أسابيع

تمت في صفوف التربية الخاصة وقد أعد الجدول بتوقيته بعد لقاء أولي جمعهما بأفراد المجموعة التجريبية وحسب ما يتفق وظروفهم الدراسية والشخصية ملحق (٤) .

٣ - الوسائل الإحصائية:

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً فقد تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- أ- معادلة ارتباط بيرسون لغرض استخراج ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق الاختبار
- ب- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس .
- ج- تحليل التباين الاحادي لاختبار دلالة الفروق تبعاً لمتغيرات (مستوى تعليم الاب ، مستوى تعليم الام) الخاص بتكافؤ المجموعتين .

د - الاختبار التائي لعينتين مترابطتين واحدة لمعرفة دلالة الفروق في متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي . (عودة والخيلي ، ٢٠٠٠)

عرض النتائج ومناقشتها :

فيما يلي عرض للنتائج التي توصل إليها الباحثان في ضوء أهداف البحث مع مناقشة هذه النتائج على وفق الترتيب الآتي:

١- الهدف الأول:

بناء برنامج تعليمي لتنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة ، وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال إجراءات بناء البرنامج التي تم عرضها في الفصل الثالث (إجراءات البحث).

٢- الهدف الثاني:

معرفة أثر البرنامج التدريبي في تنمية التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية، لأجل تحقيق هذا الهدف تم تحليل البيانات التي حصل عليها الباحثان من تطبيق أداة البحث (المقياس) على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لمعرفة الفروق بين المجموعتين، إذ أظهر التحليل الإحصائي للبيانات إن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بلغ (٨٢,٣٣٣) وبانحراف معياري قدره (٧,٩٠٥)، بينما كان متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (٧٧,٦٦٦) وبانحراف معياري قدره (٨,٢٦١)، وبإجراء المقارنة ظهر وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤,١٧٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,١٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨) ولصالح المجموعة التجريبية والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٢,١٠١	٤,١٧٤	٨,٢٦١	٧٧,٦٦٦	١٠	الضابطة
			٧,٩٠٥	٨٢,٣٣٣	١٠	التجريبية

وتبين هذه النتيجة إن البرنامج كان له اثر ايجابي في زيادة متوسط درجات المجموعة التجريبية ثم تنمية التوافق الاجتماعي لديهم وعليه ترفض الفرضية الصفرية الأولى القائلة (لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمقياس التوافق الاجتماعي) وتعزى هذه النتيجة الى اثر المعالجة التجريبية التي احدثها الباحثان عند تعريض افراد المجموعة التجريبية لخبرة البرنامج التدريبي الذي ادى الى تنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة . وتنفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت اليها دراسة كل من (احمد ، ١٩٩٧) ودراسة (الجميلي واسراء ، ٢٠٠٧) .

٣- الهدف الثالث:

معرفة دلالة الفروق لأثر البرنامج التدريبي في تنمية التوافق الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولأجل تحقيق هذا الهدف جرت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من الاختبار البعدي للمجموعة وتبعاً لمتغير الجنس ، إذ تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً إذ تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٤٧) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٢٠٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨) والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الجنسين

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٢,٢٠٦	٠,٤٤٧	٧,٧٣٠	٧٨,١٦٦	٤	ذكور
			٩,٢٩١	٧٥,٥٠٠	٦	اناث

من النتيجة المعروضة أعلاه يتبين قبول الفرضية الصفرية الثانية القائلة (لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمقياس التوافق الاجتماعي) وتدل هذه النتيجة على الأثر المتكافئ الذي أحدثه البرنامج التدريبي على التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية عند كلا الجنسين وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع والتنشئة الاجتماعية وأثرها في ذلك، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (الطائي، ٢٠٠٧).

٤- الهدف الرابع:

معرفة دلالة الفروق لأثر البرنامج التدريبي في تنمية التوافق الاجتماعي على مقياس التوافق الاجتماعي في الاختبارين القبلي والبعدي، ولغرض التحقق من هذه الفرضية إستخرج الباحثان الاختبار التائي لعينتين مترابطين لمعرفة الفروق بين الاختبارين، إذ أظهر التحليل الإحصائي للبيانات إن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي بلغ (٧٦,٣٠٠) وبانحراف معياري قدره (٧,٠٨٧)، بينما كان متوسط درجات الاختبار البعدي (٨٢,١٠٠) وبانحراف معياري قدره (٧,٤٨٩)، وبإجراء المقارنة ظهر وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧,٣٧٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,١٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨) ولصالح الاختبار البعدي والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الجنسين

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الاتحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٢,٢٠٦	٧,٣٧٩	٧,٠٨٧	٧٦,٣٠٠	١٠	الاختبار القبلي
			٧,٤٨٩	٧٢,١٠٠	١٠	الاختبار البعدي

وتبين هذه النتيجة أن البرنامج كان له أثر إيجابي في زيادة متوسط درجات المجموعة التجريبية ثم تنمية التوافق الاجتماعي لديهم وعليه ترفض الفرضية الثالثة القائلة (لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس التوافق الاجتماعي في الاختبارين القبلي والبعدي) وقد يؤكد ذلك الحاجة الماسة إلى مثل هكذا برامج لما لها من انعكاسات إيجابية على هؤلاء الأفراد للخصوصية التي يمتازون بها والتي تتطلب دعماً في مختلف الجوانب بما يمكنهم من التعلم بالشكل الأفضل ومنها البرامج التدريبية والتعليمية في صفوف التربية الخاصة.

الاستنتاجات :

- ١- إمكانية تنمية التوافق الاجتماعي لدى افراد العينة باستخدام البرنامج التدريبي ، ويتفق هذا الرأي مع ما توصلت اليه الابحاث التجريبية التي اهتمت بهذا الموضوع .
- ٢- فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في هذا البحث في تنمية التوافق الاجتماعي ، وهذا ما يؤكد افتراض الباحثان حول إمكانية تحقيق التنمية بالاعتماد على المفاهيم النظرية التي استند اليها الباحثان في عملية بناء البرنامج التدريبي .
- ٣- ان متغير الجنس لم يكن له دور في تباين الاثر الذي احدثه البرنامج في تنمية التوافق الاجتماعي ، وهذا يشير الى تشابه اثر المتغير على الافراد سواء في عملية التنشئة الاسرية او في عملية التربية والتعليم في المؤسسات التربوية

التوصيات :

- ١ - الاستفادة من البرنامج التدريبي المعد في الدراسة الحالية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة من قبل المرشدين التربويين ومعلمي ومعلمات صفوف التربية الخاصة .
- ٢ - اهتمام الباحثين الذين يتناولون موضوع التوافق الاجتماعي بتكثيف البرامج التربوية على تلاميذ صفوف التربية الخاصة .
- ٣ - تعيين مرشدة تربوية في صفوف التربية الخاصة بغية مساعدة الإدارة في حل مشكلات الأطفال السلوكية .

المقترحات :

- ١ - دراسة تتبعية لتقويم أثر البرنامج الحالي بعد مرور فترة ستة أشهر أو أكثر على تنفيذه .
- ٢ - بناء برامج اضافية من خلال دراسات تجرى لهذا الغرض .

المصادر:

١. ابو لبدة ، سبع محمد (١٩٨٥) مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي ، ط٣ ، الجامعة الاردنية ، كلية التربية ، الاردن .
٢. احمد ، محمد عبد السلام (١٩٨١) القياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٣. احمد، لقاء محفوظ (١٩٩٧) " فاعلية منهج وحدة الخبرة المتكاملة في التوافق النفسي والاجتماعي لأطفال الرياض" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الموصل
٤. آغا ، كاظم ولي (١٩٩٠) التوافق النفسي والاجتماعي عند الطلاب المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين دراسيا ، مجلة جامعة حلب ، العدد ١٧ .

٥. الإمام ، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٣) علم نفس الخواص، كلية التربية الأولى، جامعة بغداد .
٦. بخش ، اميرة طه ، (١٩٩٧) فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في حفظ مستوى النشاط الزائد لدى الاطفال بطيئي التعلم ، مجلة كلية التربية ، العدد (٢١) ، جامعة عين شمس .
٧. الجحيشي ، قيس محمد علي (٢٠٠٤) اثر برنامج تربوي في تغيير موقع الضبط الخارجي الى داخلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
٨. الجميلي ، علي عليج خضر (٢٠٠٥) أثر العلاج الواقعي والمهارات الاجتماعية في رفع مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
٩. الجميلي ، علي عليج خضر واسراء غانم عبد (٢٠٠٧) اثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد ٦ ، العدد ٤ .
١٠. حسين ، قبيل كودي (١٩٨٨) بطاء التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء بعض المتغيرات الأسرية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (٩) ، بغداد.
١١. الحلو ، بثينة منصور (١٩٩٥) قوة تحمل الشخصية وأساليب التعامل مع ضغوط الحياة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
١٢. الحميضي ، احمد علي عبدالله (٢٠٠٤) فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية. (رسالة ماجستير غير منشورة)
١٣. الداھري ، خليفة بن صالح (٢٠٠٤) التربية المدرسية ، مجلة رسالة التربية ، العدد ٥ ، جامعة السلطان قابوس ، عمان .
١٤. الداھري ، صالح حسن احمد (٢٠٠١) العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة العين ، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع ، كلية التربية / ابن رشد ، المجلد ١ ، العدد ١ .
١٥. الداھري ، صالح حسن و وهيب مجيد الكبيسي (٢٠٠٠) المدخل في علم النفس التربوي ، دار الكندي للطباعة والنشر ، اربد ، الاردن .

١٦. الزبادي ، احمد وآخرون (١٩٩١) **تعليم الطفل بطيء التعلم** ، ط١ ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان.
١٧. الزهوري ، شيماء نجم (٢٠٠٥) **التوافق النفسي والاجتماعي لدى المهجرين العراقيين قبل التهجير وخلال وبعد العودة** ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية. (رسالة ماجستير غير منشورة)
١٨. الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام ، (١٩٨١) **مناهج البحث في التربية** ، مطبعة جامعة بغداد - بغداد .
١٩. السفاسفة ، محمد ابراهيم (١٩٩٩) **أثر برنامج أرشادي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم في غرفة المصادر في المدارس الاساسية الحكومية في الاردن** ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
٢٠. سلطان، سلوى بنت عبد الأمير (٢٠٠٥) **رياض الأطفال حتمية تعليمية لأطفال اليوم**، مجلة رسالة التربية ، العدد السابع.
٢١. سمين ، زيد بهلول (١٩٨٧) **مشكلات التكيف السلوكي للأطفال البطيئي التعلم (دراسة مقارنة)** ، كلية التربية ، جامعة بغداد. (رسالة ماجستير غير منشورة)
٢٢. شعبان ، نادية (١٩٩٨) **إدماج الأطفال ضعاف السمع في المدارس الاعتيادية** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٢) ، بغداد.
٢٣. الشناوي ، محمد حسين ، وآخرون (٢٠٠١) **التنشئة الاجتماعية للطفل**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان.
٢٤. الطائي ، ذكرى يوسف جميل (٢٠٠٧) **التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وقرانهم من الاعتياديين (دراسة مقارنة)** مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، مجلد ٣ ، العدد ٤ .
٢٥. عاقل، فاخر (١٩٨٤) **علم النفس**، دار العلم للملايين، بيروت.
٢٦. العبادي ، هيفاء عبد الرحمن (٢٠٠٤) **أثر استخدام أسلوب التكرار والرسوم التوضيحية في السلوك التكيفي لتلاميذ التربية الخاصة وتحصيلهم في مادة العلوم العامة** ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل. (رسالة ماجستير غير منشورة)
٢٧. العزي، لمياء حسن (٢٠٠٢) **السلوك الإيثاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل**، (رسالة ماجستير غير منشورة).

٢٨. عطية ، محمود محمد ابراهيم (١٩٩٧) **التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب مع البيئة المدرسية وعلاقته بالتحصيل** ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة. (رسالة ماجستير غير منشورة)
٢٩. عودة ، احمد سليمان و خليل يوسف الخليلي (٢٠٠٠) **الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية** ، دار الامل ، اربد .
٣٠. عودة، أحمد سليمان (١٩٨٨) **الإحصاء الباحث في التربية والعلوم الإنسانية**، دار الفكر، عمان، الأردن.
٣١. غانم ، حجاج (٢٠٠٥) **علم النفس التربوي** ، تحليل نظري وسيكومتري لخمسة مقاييس في التربية العادية والخاصة ، ط ١ ، عالم الكتب ، القاهرة .
٣٢. فان دالين ، ديوبولد ب (١٩٧٧) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون ، ط ١ ، مكتبة الانجلو المصرية .
٣٣. الكبيسي ،عبد الكريم عبيد (١٩٨٨) **قياس التكيف الشخصي والاجتماعي لدى الاحداث الجانحين وعلاقته بالمعاملة الوالدية** ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية. (رسالة ماجستير غير منشورة)
٣٤. محرز ، نجاح رمضان (٢٠٠٥) **اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الاطفال** ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢١ ، العدد ١ .
٣٥. مرعي ، توفيق ، وبلقيس، احمد، (١٩٨٤)، **الميسر في علم النفس الاجتماعي**، ط٢، دار الفرقان ، عمان.
٣٦. الموسوي ، حسين علي (١٩٩٩) **الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة** ، كلية التربية ، جامعة بغداد. (رسالة ماجستير غير منشورة)

37- Elliott, S. N & Gresham, F. M (1993) **Social skills inter mentions for children, behavior modification**, No. 3.

38- Martin , J. D (2000) **Social psychology**, North western university press.

39- Osipow, Sh. (1970) **Strategy in counseling for behavior change** , New York Application , Grottes . contract Psychological Bulletin 112:411-414

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (١)

جامعة الموصل
كلية التربية الأساسية
قسم التربية الخاصة

استبان آراء الخبراء (الخاص بمقياس التوافق الاجتماعي)

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

- يروم الباحثان اجراء بحث بعنوان ((اثر برنامج تدريبي في تنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى)) .
- لذا فقد اعتمدا الباحثان (مقياس غانم ، ٢٠٠٥) أداة لهذا الغرض ، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية ومكانة علمية، لذا يرجو الباحثان الاطلاع على المقياس وبيان آرائكم العلمية حول الأسئلة الآتية :
١. مدى ملاءمة المقياس لتطبيقه أداة تشخيصية في البحث الحالي للكشف عن درجة التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة .
 ٢. مدى ملاءمة فقرات المقياس لقياس التوافق الاجتماعي .
 ٣. أية ملاحظات أخرى.

ونكون شاكرين لجهودكم

الباحث
م.م. ليث حازم حبيب

الباحث
أ.م.د. ثابت محمد خضير

مقياس التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة معد من قبل
الدكتور حجاج غانم / استاذ علم النفس التربوي / كلية التربية - جامعة القاهرة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
	المجال الاول (التفاعل الاجتماعي مع الاخرين)			
١	يمارس الانشطة الاجتماعية اذا طلب منه			
٢	يتسم بالحيوية او النشاط الايجابي			
٣	يتسم بحب الاسطلاع			
٤	يمكنه اقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين			
٥	لديه مجموعة من الاصدقاء			
٦	لديه رغبة في التعليم			
٧	يميل الى التنافس مع الاخرين			
٨	يتودد الى معلميه			
٩	يسعى الى نيل استحسان معلميه			
١٠	يبادر ذاتيا للمشاركة في الانشطة الاجتماعية			
١١	يمكنه مسك الاشياء بطريقة سليمة			
١٢	يتم اختياره من جانب زملائه للعب			
١٣	يهتم بمن حوله من اشخاص			
١٤	يميل الى المشاركة في الحفلات الاجتماعية			
١٥	يتعامل مع الغرباء بطبيعته			
١٦	يتفاعل مع زملائه			
١٧	يتحيز مع زميله المعاق ضد أي فرد اخر عادي			
١٨	يستجيب للآخرين بطريقة اجتماعية مقبولة			
١٩	يعرف اسماء زملائه في الصف			
٢٠	يميل الى النشاط الزائد			
٢١	يعرف بعض الاماكن في مدينته			
٢٢	حركته بطيئة ومتبلدة			
٢٣	يؤدي الواجبات المكلف بها			
٢٤	يقلد الاخرين			
٢٥	يمكنه التمييز بين الاشخاص			
٢٦	يتسم بخفة الروح			
٢٧	يحب التعارف والصداقه مع الاخرين			
٢٨	يميل الى السيطرة			
٢٩	يتبع قواعد الطابور			
٣٠	يشترك في الاعمال المهنية في المدرسة			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٣١	يعرف قيمة النقود			
٣٢	يتذكر الأشياء والاحداث			
٣٣	يقضي اوقات الفراغ في اللعب والمرح			
٣٤	يسلم على الاخرين باليد او لفظياً			
٣٥	يتحاييل على الاخرين			
٣٦	لا يمكنه استكمال وجبته الغذائية			
٣٧	يضبط عملية الاخراج			
٣٨	يميل الى اللعب بمفرده			
٣٩	يأكل او يشرب بطريقة لائقة			
	المجال الثاني (البعد الشخصي للتوافق)			
٤٠	يمكنه التمييز بين الاوقات المختلفة لليوم			
٤١	يتعدى على ممتلكات زملائه			
٤٢	لديه القدرة على تحمل المسؤولية			
٤٣	مقبول من الاخرين بصفة عامة			
٤٤	يهمل في احضار ادواته المدرسية			
٤٥	يتغيب عن المدرسة			
٤٦	تتسم سلوكياته بالعدوانية			
٤٧	يمكنه استيعاب المنهج			
٤٨	يهتم بنظافة البدن			
٤٩	يتسم بحساسيته المفرطة			
٥٠	يمكنه السيطرة على انفعالاته			
٥١	مظهره العام لائق			
٥٢	يواجه صعوبة في عملية الاتصال			
٥٣	منظم في عمله			
٥٤	يعرف الاشكال المختلفة للقرابة			
٥٥	يمكنه الاعتماد على نفسه			
٥٦	سريع الغضب			
٥٧	لا يتبع تعليمات المعلم في نفس الصف			
٥٨	يصدر اصوات عالية			
٥٩	يتسم بحب الذات			
٦٠	يتسم بالخجل			
	المجال الثالث (بعد السلوكيات النمطية)			
٦١	يشد شعره			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٦٢	يقظم أظافره بصورة متكررة			
٦٣	لديه بعض اللزمات الحركية			
٦٤	يلطم على وجهه			
٦٥	يمص الاصابع			
٦٦	يتعدى على الممتلكات العامة			
٦٧	يضحك بشكل غير مناسب			
٦٨	يتطفل على الاخرين			
٦٩	يهرب اثناء اليوم الدراسي			
٧٠	يخرج لسانه			
٧١	يستخدم الفاظ او اشارات غير لائقة			
	المجال الرابع (بعد السلوكيات المتعلقة بحجرة الدراسة)			
٧٢	يستولي على نقود زملائه			
٧٣	يستأذن عند الخروج من الفصل			
٧٤	يحافظ على ادواته المدرسية			
٧٥	يعاني من كثرة النسيان			
٧٦	يحاول التحايل باي طريقة ليخرج من الصف			
٧٧	يدخل فصله بصعوبة			
٧٨	يصعب عليه التركيز اثناء الشرح			
٧٩	يتعاون مع زملائه			
٨٠	لديه بعض المعلومات العامة			
٨١	جلسته في المقعد طبيعية			
٨٢	لا يفرق بين ممتلكاته وممتلكات الاخرين			
٨٣	يشعر ببعض الحرمان لانفصاله النسبي عن الاسرة			

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٢)

مقياس تقدير معلمي التربية الخاصة للتوافق الاجتماعي لدى تلاميذهم

بيانات عامة :

اسم التلميذ :

النوع : (ذكر ، انثى)

المدرسة :

الصف :

عزيزتي المعلمة

عزيزي المعلم ...

تحية طيبة ...

يهدف هذا المقياس الى التعرف على أهم السلوكيات الشخصية والاجتماعية التي يتسم بها تلاميذ صفك وهو عبارة عن (٤٠) نمط سلوكي ، ونظراً لأنك رائد للصف لذلك المرجو منك تقدير هؤلاء التلاميذ في كل نمط من هذه الانماط عن طريق الاستجابة لكل نمط في ضوء ثلاثة اختيارات : (غالباً ، احياناً ، نادراً)

ومثال على ذلك النمط السلوكي :

يمكنه من النجاح في المدرسة

غالباً	احياناً	نادراً
✓		
	✓	
		✓

* فاذا كان هذا النمط موجود بصورة غالبية ضع العلامة هكذا ..

* فاذا كان هذا النمط موجود بصورة متوسطة ضع العلامة هكذا

* فاذا كان هذا النمط موجود بصورة نادرة ضع العلامة هكذا ..

وشكراً لتعاونكم الصادق

الباحث

م.م. ليث حازم حبيب

الباحث

أ.م.د. ثابت محمد خضير

مقياس التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة معد من قبل

ت	الفقرات	غالبا	احيانا	نادراً
١	يمارس الانشطة الاجتماعية اذا طلب منه			
٢	يتسم بالحيوية او النشاط الايجابي			
٣	يمكنه اقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين			
٤	لديه مجموعة من الاصدقاء			
٥	يتودد الى معلميه			
٦	يسعى الى نيل استحسان معلميه			
٧	يتم اختياره من جانب زملائه للعب			
٨	يهتم بمن حوله من اشخاص			
٩	يميل الى المشاركة في الحفلات الاجتماعية			
١٠	يتعامل مع الغرباء بطبيعته			
١١	يستجيب للاخرين بطريقة اجتماعية مقبولة			
١٢	يمكنه التمييز بين الاشخاص			
١٣	يتسم بخفة الروح			
١٤	يحب التعارف والصدافة مع الاخرين			
١٥	يتبع قواعد الطابور			
١٦	يقضي اوقات الفراغ في اللعب والمرح			
١٧	يسلم على الاخرين باليد او لفظياً			
١٨	يتحايى على الاخرين			
١٩	يمكنه التمييز بين الاوقات المختلفة لليوم			
٢٠	لديه القدرة على تحمل المسؤولية			
٢١	يتسم بحساسيته المفرطة			
٢٢	يمكنه السيطرة على انفعالاته			
٢٣	مظهره العام لائق			
٢٤	يواجه صعوبة في عملية الاتصال			
٢٥	يعرف الاشكال المختلفة للقراءة			
٢٦	لا يتبع تعليمات المعلم في نفس الصف			
٢٧	يتسم بحب الذات			
٢٨	يتسم بالخجل			
٢٩	يقظم أظافره بصورة متكررة			
٣٠	لديه بعض اللزمات الحركية			
٣١	يمص الاصابع			

ت	الفقرات	غالبا	احيانا	نادراً
٣٢	يضحك بشكل غير مناسب			
٣٣	يخرج لسانه			
٣٤	يستخدم الفاظ او اشارات غير لائقة			
٣٥	يستأذن عند الخروج من الفصل			
٣٦	يحافظ على ادواته المدرسية			
٣٧	يدخل فصله بصعوبة			
٣٨	يتعاون مع زملائه			
٣٩	جلسته في المقعد طبيعية			
٤٠	يشعر ببعض الحرمان لانفصاله النسبي عن الاسرة			

بسم الله الرحمن الرحيم
الملحق رقم (٣)

جامعة الموصل
كلية التربية الأساسية
قسم التربية الخاصة

م/ استبيان آراء الخبراء (الخاص بالبرنامج)

الأستاذ الفاضلالمحترم

تحية طيبة :

يروم الباحثان اجراء بحث بعنوان ((اثر برنامج تدريبي في تنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى)) .

ويتطلب تحقيق اهداف البحث وجود برنامج تدريبي يتسم بالموضوعية والصدق والثبات عليه فقد وضع الباحثان هذا البرنامج التدريبي بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة في هذا المجال ، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية ، لذا يود الباحثان الاستئارة بارائكم حول صلاحية هذا البرنامج التدريبي الذي يسهم في تنمية التوافق الاجتماعي لدى عينة البحث من تلاميذ صفوف التربية الخاصة .

لذا يرجى التفضل بالاجابة عن الاتي :

- ١- صلاحية كل مجال من هذه المجالات .
- ٢- بيان الاهمية النسبية لهذه المجالات من خلال ترتيبها حسب الاولوية .
- ٣- اضافة ما ترونه مناسباً

تفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير

الباحث

م.م. ليث حازم حبيب

الباحث

أ.م.د. ثابت محمد خضير

الملحق رقم (٤)

البرنامج التدريبي بصيغته النهائية

يهدف البرنامج الى تنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة

عدد جلسات البرنامج :

تضمن البرنامج (٩) جلسات لكل منها هدفها الخاص وتشارك جميعها في تحقيق الهدف العام الذي هو تنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الخاصة .

الفترة الزمنية للبرنامج :

وجد الباحثان من خلال اطلاعهما على دراسات تجريبية سابقة ان الفترة الزمنية للتجربة او لتطبيق برنامج تنمية التوافق الاجتماعي كانت تتراوح ما بين ستة اسابيع وسنة وبما ان عدد جلسات البرنامج المستخدم في هذا البحث (٩) جلسات فقد ارتأى الباحثان تطبيقهما بمعدل جلسة واحدة اسبوعيا وبذلك تصبح الفترة الزمنية المقررة لتطبيق البرنامج (٩) اسابيع .

الجلسة الاولى : التعارف وامور تنظيمية

يقوم الباحثان بالتعريف بنفسهما والتعرف على افراد المجموعة ومن ثم ايضاح جملة امور للتلاميذ هي :

- ١- شرح اهداف البرنامج لادارة المدرسة التي سوف تستضيف الباحثان لتطبيقه وبيان اهميته للتلاميذ .
- ٢- اقامة حوار بين الباحثين والمعلمة حول طبيعة البرنامج .
- ٣- ستحترم جميع الاراء اثناء النقاش .
- ٤- ان اللقاءات سوف لن تؤثر على افراد المجموعة فهي لا تتطلب منهم جهداً كبيراً ولن تؤثر على دروسهم .

الجلسة الثانية : التفاعل الاجتماعي مع الاخرين

الهدف : تعريف التلاميذ بان السلوكيات الاجتماعية المختلفة في التفاعل مع الاخرين التي يصدرها التلميذ تدل على علاقة الفرد بالبيئة الاجتماعية المحيطة به .

نوع النشاط : قصصي

محتوى النشاط : عرض قصة مصورة عنوانها (احمد والمدير) تتضمن التفاعل الاجتماعي مع الاخرين .

مكان النشاط : الصف الدراسي

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة

الاجراءات المستخدمة :

- ١- تهيئ المعلمة اذهان التلاميذ حول القصة التي سوف تقوم بسردها لهم وبعدها تقوم بتوزيع القصة عليهم وقراءتها
- ٢- تستخدم المعلمة اسلوب التكرار عند عرض القصة .
- ٣- تقوم المعلمة بطرح عدة اسئلة بعد الانتهاء من سرد القصة منها :
 - من يستطيع ان يعرف مشكلات احمد ؟
 - ما هي الاسباب التي يعتقد احمد انها قد تسببت له بهذه المشكلات ؟
 - هل سبق وان مر احدكم بمثل هذه المشكلات ؟
 - وما هي اسباب المشكلات التي عانيتم منها ؟ (*)
 - هل تعتقدون ان وراء مشكلات احمد اسباباً غير الاسباب التي ذكرها ؟ (**)
- ٤- تشكر المعلمة التلاميذ الذين شاركوا في المناقشة وتوزع الحلوى عليهم وتبين لهم موعد الجلسة القادمة .

ادوات النشاط :

-عرض قصة مصورة على التلاميذ

الواجب البيتي :

اعطائهم اوراق مرسوم عليها (التفاعل الاجتماعي مع الاخرين) لغرض تلوينها وهو نوع من تواصل البرنامج الى البيئة المنزلية .

القصة :

طرق احمد باب غرفة المدير في المدرسة بهدوء ، فرد المدير قائلاً : تفضل ، فدخل احمد الغرفة وقال : صباح الخير استاذ . هل طلبتني ؟

المدير : صباح النور .. نعم .. اجلس ، لدينا حديثاً طويلاً ... لدي بعض الاسئلة على سلوكك داخل الصف فلنتعاون للتغلب على ما تشعر بانه مشكلة ، فكن صادقاً معي ...

المدير : لماذا يشكو الكثير من التلاميذ من عدم الاختلاط واللعب معهم ؟

احمد : احس بان زملائي لا يحترمونني ويسخرون مني لاني في صف التربية الخاصة ويعتبرونني ضعيف ولا يستطيع اللعب معهم .

(*) يهدف السؤال الى قيام التلاميذ بالتفكير في عملية الربط بين السلوك والتعزيز اللاحق .

(**) يهدف السؤال الى دفع التلاميذ للتفكير بان هناك اسباباً اخرى للتعزيز غير التفاعل الاجتماعي

- المدير :** لماذا ليس لديك مجموعة من الاصدقاء ؟
- احمد :** احب ان اجلس لوحدي لان زملائي يستغلونني وياخذون طعامي .
- المدير :** فما تقول في توددك الى معلمتك ؟
- احمد :** لاشكي لمعلمتي بان زملائي يضربونني .
- المدير :** فما تقول في التنافس مع زملائك ؟
- احمد :** انتافس معهم لاني احب ان اكون افضل منهم .
- المدير :** دعنا من هذا كله وقل لي ، لماذا لا تعرف اسماء زملائك في الصف ؟
- احمد :** اعرف ، القليل منهم وذلك لان اختلاطي معهم محدود .
- المدير :** اعتقد ان اجابتك غير مقنعة ، بلغ والدتك بضرورة الحضور غدا في الساعة التاسعة صباحا الى المدرسة ... اذهب الى صفك وانتبه لدروسك ...

انتهت القصة

- بعد سرد القصة تقوم المعلمة بتوجيه الاسئلة الاتية :
- س :** من يستطيع ان يلخص مشكلات احمد " ؟ .
- فتستمع المعلمة الى اجابات التلاميذ وتقوم بتعزيزها من خلال عبارات الثناء (جيد ، احسنت ، لقد كنت منتبها ، هذا بالضبط ما نسعى لمناقشته) ، وهذه العبارات ستشدد افراد المجموعة الى مناقشة الموضوع .

- س :** ما هي الاسباب التي يعتقد احمد انها قد تسببت له بهذه المشكلات ؟ .
- تستمع المعلمة الى اجابات التلاميذ وتقوم بتدوينها على السبورة وتوضح لهم ان هذه الاسباب تقع ضمن محور (التفاعل الاجتماعي مع الاخرين) وتشير الى ان التلاميذ قد توصلوا سابقا الى مثل ذلك الامر حين حددوا من خلال المناقشة في الجلسة الثانية العوامل المؤثرة على التلاميذ وعلى الاحداث والمواقف .

- س :** هل سبق وان مر احدكم بمثل هذه المشكلات ؟ ، التعامل مع الاخرين وتكوين الاصدقاء والتنافس مع الاخرين والميل للمشاركة في الحفلات الاجتماعية ومعرفة اسماء زملائه في الفصل وفي الصفوف الاخرى والتفاعل مع زملائه والاستجابة للاخرين بطريقة اجتماعية مقبولة ، اية مشكلات اخرى تؤثر على وضعكم في المدرسة ؟
- وتقوم المعلمة بتدوين المشكلات على السبورة ، موضحة ان من الممكن ان يواجه الفرد في حياته مشكلات كثيرة .

س : وما هي اسباب المشكلات التي عانيتم منها ؟

ومن خلال اجابات التلاميذ تقوم المعلمة بمقارنتها مع الاسباب التي ذكرها احمد في القصة .

ثم تسأل المعلمة التلاميذ قائلاً :

اذا اجاب احد التلاميذ بـ نعم تستدرك المعلمة بسؤال اخر ! فماذا يمكن ان تكون هذه الاسباب ؟ .

يدور نقاش بين المعلمة والتلاميذ ، ثم تقوم المعلمة بكتابة اجاباتهم عن هذه الاسباب وتهيئتها في اللقاء القادم .

الجلسة الثالثة : (التفاعل الاجتماعي مع الاخرين)

الهدف : توصل التلاميذ من خلال المناقشة الى الاسباب الحقيقية التي تسبب بعض المشكلات في التفاعل الاجتماعي مع الاخرين

نوع النشاط : لعبة تربوية

محتوى النشاط : عرض لعبتان تربويتان مع فترة تلوين التفاعل الاجتماعي الخاصة بالجلسة

مكان النشاط : الصف الدراسي

مدة النشاط : ٩٠ دقيقة

اللعبتان التربويتان :

اللعبة الاولى :

قطار المفاجأة :

يسير الاطفال في مجموعتين حول المكان ، ويقف الرائد في منتصف المكان لالقاء تعليماته ، وفي كل مرة يلقي الرائد بتعليماته ينفصل الزوج الاول من القطارتين لتنفيذ الاوامر ، ثم يعودان الى مؤخرة المجموعتين ، وتسير المجموعتان دون توقف في اثناء ذلك تحمل اوامر القائد لون الفكاهة كان يقول مثلاً : (المس اطول طفل في المجموعة - المس اسمر طفل - المس الطفل الذي يحتاج الى قص الشعر ، المس صاحب اكبر قدم ... الخ) ويمكن اضافة الكثير من الصفات المذكورة ، وتمتاز هذه اللعبة باحداث جو من المرح والسرور بين الاطفال .

اللعبة الثانية :

التعارف بالتصفيق :

يقسم الاطفال الى قسمين متساويين ، يقف احدهما في دائرة ، والآخر في صف بعيد عن الدائرة . يعطي كل طفل من القسمين رقما مسلسلا بحيث تكون ارقام كل قسم مشابهة للقسم الاخر .

تبدأ اللعبة بان ينادي الرائد على الرقم (١) مثلا من اطفال الصف فيحضر الى داخل الدائرة ويقوم اطفال الدائرة حينئذ بالتصفيق ، وعلى الطفل ان يتحرك من طفل الى اخر داخل الدائرة متتبعا للتصفيق فاذا ما توقف التصفيق تماما يكون واقفا امام زميله الذي يحمل نفس الرقم فيصافحه ويتعرف عليه . تستمر اللعبة الى ان ياخذ كل طفل مكانه امام زميله الذي يحمل نفس الرقم .

الاجراءات المستخدمة :

- ١- تطرح المعلمة للتلاميذ اللعبتين التربويتين مع فترة تلوين صورة تتضمن التفاعل الاجتماعي التي تتضمنها الجلسة .
- ٢- يهدف الباحثان من خلال الالعاب التربوية التوصل الى الاهداف التي يرموا تحقيقها من خلال هذه الجلسة ومنها :
 - تعليم التلاميذ كيف عليهم اتباع التعليمات اثناء اللعب مع الاقران .
 - تعليم التلاميذ التعبير عن الفرح بهدوء عند الفوز وتقبل الخسارة والاستفادة من الجلسة السابقة في عرض الامثلة من القصة .
 - تعليم التلاميذ الاتجاه الايجابي نحو الاخرين من خلال اختيار قائد المجموعة لكلا الفريقين .
- ٣- تثني المعلمة على كل تلميذ يقوم بتأدية أي تفاعل اجتماعي مع الاخرين بعبارات المدح والثناء مثل (أحسنت يا بطل ، أحسنت يا شاطر ، ممتاز ... الخ)
- ٤- تشكر المعلمة جميع التلاميذ الذين شاركوا في انجاز الجلسة وتثني عليهم .
- ٥- تبين المعلمة للتلاميذ موعد الجلسة القادمة .

ادوات النشاط :

- لعبتان تربويتان (قطار المفاجأة ، التعارف بالتصفيق)
- كارتات تحتوي على ارقام متسلسلة .
- اقلام تلوين ورقة مرسوم عليها التفاعل الاجتماعي مع الاخرين

الواجب البيتي :

اعطائهم اوراق مرسوم عليها (التفاعل الاجتماعي مع الاخرين) لغرض تلوينها وهو نوع من تواصل البرنامج الى البيئة المنزلية .

الجلسة الرابعة : (البعد الشخصي للتوافق)

الهدف : جذب انتباه التلاميذ للخصائص الشخصية التي يمتلكها بعض الافراد .

نوع النشاط : قصصي

محتوى النشاط : عرض قصة مصورة عنوانها (عمر و سالم) تتضمن التوافق الشخصي

مكان النشاط : الصف الدراسي

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة

الاجراءات المستخدمة :

- ١- توزع المعلمة القصة المصورة على التلاميذ وتقوم بسردها وتتوقف وقفات امام كل موقف له علاقة بالتوافق الشخصي التي تتضمنها الجلسة .
- ٢- تطرح المعلمة عدة اسئلة بعد الانتهاء من سرد القصة الغرض منها اشراك التلاميذ في المناقشة والحوار ومنها :
 - من هو الشخص محور القصة ؟
 - هل ترون ان هناك ايجابية لدى سالم ؟ ما هي ؟
 - هل ترون ان هناك صفات سلبية لدى سالم ؟ ما هي ؟
 - هل تشعرون انكم في يوم ما قد عانيتم من مشكلات مشابهة ؟
 - ما هو السبب الحقيقي لمشكلات سالم ؟
- ٣- تثني المعلمة على كل تلميذ يشارك في المناقشة من عبارات المدح والثناء (احسنت يابطل ، ممتاز ... الخ) .
- ٤- توزع المعلمة حلوى بعد الانتهاء من الجلسة للتلاميذ وتبين لهم موعد الجلسة القادمة .

ادوات النشاط :

- القصة المصورة .

الواجب البيتي :

اعطاء التلاميذ ورقة مرسوم عليها بعد التوافق الشخصي لتلوينها وهو نوع من تواصل البرنامج الى البيئة المنزلية .

القصة :

في بداية العام الدراسي كان (عمر) جالسا على احدى الرحلات في الصف ، عندما مر (سالم) وهو يبحث عن مكان للجلوس ، فلم يجد الا ان يشارك (عمر) في نفس الرحلة ، ودار الحوار الاتي بينهما :

سالم : هل تسمح لي بالجلوس ؟

عمر : نعم خذ راحتك .. ثم فسح المجال لسالم ... كيف حالك وما هي اخبارك ؟

سالم : بخير والله الحمد . ثم قام سالم باخذ دفتر احد زملائه .

عمر : لماذا تتعدى على ممتلكات زملائك ؟

سالم : نسيت احضر دفاتري المدرسية لاني استيقظت متأخرا من النوم .

عمر : تشكو المعلمة من تأخرك في حضور الدرس .

سالم : دائما توقظني امي متأخرا وهي تتأخر في اعداد الفطور .. وتكلفنا المعلمة بواجبات كثيرة اقوم بادائها صباحا قبل ذهابي الى المدرسة .

عمر : فماذا عن شكوى المعلمة منك بعدم نظافة مظهرك ؟

سالم : امي تهتم باخواني اكثر مني ولا تشتري لي ملابس جديدة .

عمر : لا تغضب لماذا انت منفعل ؟

سالم : احس بان هناك فرقا بيني وبين اخواني لاني ضعيف في دروسي .

عمر : اه سالم انت انت لم تتغير ، اعتقد ان حياتك لن تصبح سعيدة ما دمت تفكر بهذه الطريقة .

انتهت القصة

بعد سرد القصة توجه المعلمة الى التلاميذ الاسئلة الاتية :

س : من هو الشخص محور القصة ؟

س : هل ترون ان هناك صفات ايجابية لدى سالم ؟ ما هي ؟

س : هل ترون ان هناك صفات سلبية لدى سالم ؟ ما هي ؟

تقوم المعلمة بمناقشة اجابات التلاميذ مع التركيز على الاجابات الصحيحة ومعززا لها من خلال الثناء على التلاميذ عند اجابتهم .

س : هل تشعرون انكم في يوم ما قد عانيتم من مشكلات مشابهة ؟

تناقش المعلمة التلاميذ في اسباب بعض المشكلات التي ذكرها مستخدما المقارنة بين ما يشعر به سالم بانها اسباب مشكلاته وبين ما ذكر التلاميذ من اسباب .

ثم تعطي المعلمة سؤالاً أخيراً وتطلب من التلاميذ التفكير في الإجابة وجلبها في اللقاء القادم .
س : ما هو السبب الحقيقي لمشكلات سالم ، ما هي العوامل التي جعلت عمر رجلاً ناجحاً ؟

الجلسة الخامسة : (البعد الشخصي للتوافق)

الهدف : توصل التلاميذ الى تنمية التوافق الشخصي .

نوع النشاط : لعبة تربوية

محتوى النشاط : عرض لعبتان تربويتان مع فترة تلوين تتضمن التوافق الشخصي

مكان النشاط : الصف الدراسي

مدة النشاط : ٩٠ دقيقة

اللعبتان التربويتان

اللعبة الاولى :

اتفاق الالوان :

يطلب من الاطفال ان يبحث كل منهم عن الاطفال الذين يرتدون ملابس (قميص - بنطلون - بلوز ... الخ) من نفس لون ملابسه ويتعرف عليهم ، تقف كل جماعة تتفق في لون الملابس في ارجاء المكان .

ينتخب اطفال كل مجموعة رئيساً يقوم بحصر عدد الاطفال وهنا يطلب الرائد من رؤساء المجموعات ذكر عدد اطفال جماعاتهم واسمائهم ، وتفوز المجموعة الأكثر عدد او يقوم الجميع بتحية المجموعة الفائزة بصيحة او هتاف يحدده الرائد .

لعبة تمثيل الادوار الاجتماعية :

تهدف هذه اللعبة الى القيام بتمثيل الادوار الاجتماعية المختلفة ، وذلك بان يمثل كل طفل دوراً اجتماعياً معيناً مثلاً دور (طبيب ، ممرضة ، معلم ، بائع ، شرطي ، رياضي ..) فكل طفل يقوم بتمثيل الدور الذي يرغب فيه فيتعلم انه لا يستطيع ان يعيش الا وسط مجموعة من الاطفال ، ولكل فرد دوره المهم في المجتمع .

الاجراءات المستخدمة :

١- تطرح المعلمة للتلاميذ اللعبتين التربويتين مع فترة تلوين صورة تتضمن التوافق

الشخصي التي تتضمنها الجلسة .

٢- يهدف الباحثان من خلال الالعب التربوية تنمية التوافق الشخصي التي يرموا تحقيقها

من خلال هذه الجلسة ومنها :

- تعليم التلاميذ التمييز بين الالوان .

- تعليم التلاميذ لعب الدور الاجتماعي .
- تعليم التلاميذ انه لا يستطيع ان يعيش بمعزل عن الاخرين
- تعليم التلاميذ ان لهم دور في المجتمع
- ٣- تثني المعلمة على كل تلميذ يقوم بتأدية أي دور شخصي مع الاخرين بعبارات المدح والثناء مثل (أحسنت يا بطل ، أحسنت يا شاطر ، ممتاز ... الخ)
- ٤- تشكر المعلمة جميع التلاميذ الذين شاركوا في انجاز الجلسة وتثني عليهم .
- ٥- تبين المعلمة للتلاميذ موعد الجلسة القادمة .

ادوات النشاط :

- صور توضيحية تمثل دور (الطبيب ، المعلم ، الجندي .. الخ)
- اقلام تلوين وورق مرسوم عليه التوافق الشخصي

الواجب البيتي :

اعطاء التلاميذ ورقة مرسوم عليها بعد التوافق الشخصي لتلوينها وهو نوع من تواصل البرنامج الى البيئة المنزلية .

الجلسة السادسة : (السلوكيات النمطية)

الهدف : تكوين تصور لدى التلاميذ عن الاسلوب الذي يعتمده البعض والمبالغ فيه - في تفسير السلوكيات النمطية التي يصدرها التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

نوع النشاط : قصصي

محتوى النشاط : عرض قصة مصورة عنوانها (يوميات حسن) تتضمن السلوكيات النمطية الخاصة بالجلسة .

مكان النشاط : الصف الدراسي

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة

الاجراءات المستخدمة :

- ١- تقوم المعلمة بسرد القصة مستعينة بالقصة المصورة .
- ٢- تكرر المعلمة المواقف التي ذكرت في القصة من خلال الوقوف عليها لتحقيق اهداف الجلسة .
- ٣- تطرح المعلمة بعد الانتهاء من سرد القصة على التلاميذ عدة اسئلة منها :
 - ما هو الشيء الجيد الذي يمكن ان نتعلمه من حسن ؟.
 - هل تستطيعون ان تحددوا افكارا قد تكون غير حقيقية لكن حسن مؤمن بها ؟

- ما هي الحوادث التي وقعت لحسن ويعتقد انها خاطئة ؟
- هل تشعرون ان هناك اسبابا تؤدي الى حصول هذه السلوكيات ؟
- ٤- تثني المعلمة على التلاميذ الذين شاركوا في المناقشة من عبارات المدح والثناء .
- ٥- تقدم المعلمة حلوى بعد انتهاء الجلسة وتبين موعد الجلسة القادمة .

ادوات النشاط :

- قصة مصورة

الواجب البيتي :

اعطائهم ورقة مرسوم عليها (السلوكيات النمطية) لغرض تلوينها وهو جزء من تواصل البرنامج الى البيئة المنزلية .

القصة :

في يوم من الايام استيقظ (حسن) من نومه وعندما نظر الى الساعة علم انه قد تأخر عن المدرسة ، فنهض منزعجا ومنفعلا وقام يشد بشعره وارتنى ملابسه وخرج من البيت متوجها الى المدرسة ، واثناء سيره كان يقظم أظافره بصورة متكررة .

وعندما وصل الى صفه متأخرا رأته المعلمة يقظم باظافره فقالت له ؟ ألم اقل لك ان

لا تقضم اظافرك ؟

حسن : فقام بلطم وجهه وذلك خوفا من المعلمة ان لا تعاقبه وترعل منه لانه يحبها كثيرا .

حسن : فدخل وجلس في مكانه ، واثناء شرح المعلمة الدرس كان يركز عليها ويمص اصابعه

المعلمة : فلما رأته صرخت بوجهه وقالت له : لماذا تمص اصابعك ؟

حسن : اسف .. ست .. لا اكررها مرة ثانية .

علي : ضحك وبصوت عالٍ على (حسن) لان المعلمة قامت بتوبيخه .

حسن : بعد انتهاء الدرس قام حسن بركل الرحلات ذلك لانه غضب كثيرا من (علي) وقام

باصدار اشارات والفاظ غير لائقة ، ومن ثم هرب من المدرسة اثناء ذلك اليوم .

الام : لماذا اتيت قبل انتهاء المدرسة .

حسن : لقد وبختني المعلمة وضحك التلاميذ عليّ .

الام : دائما تلقي باخطائك على ما تقوم به .

انتهت القصة

بعد انتهاء المعلمة من سرد القصة توجه الاسئلة الاتية الى التلاميذ :

س : ما هو الشيء الجيد الذي يمكن ان نتعلمه من حسن ؟ .

س : هل تستطيعون ان تحددوا افكارا قد تكون غير واقعية لكن حسن مؤمن بها ؟ .

يعقب كل سؤال مناقشة بين المعلمة والتلاميذ يهدف توضيح الافكار الاساسية للقصة .
س : ما هي الحوادث التي وقعت لحسن ويعتقد انها نتيجة سلوكياته الخاطئة ؟
تقوم المعلمة بتدوين كلمات معبرة عن السلوكيات التي وقعت للتلاميذ على السبورة ثم تستدرك
بسؤال التلاميذ عن اسباب هذه السلوكيات فتستبعد الافكار التي ليس لها علاقة بموضوع
الجلسة والابقاء على الافكار التي تتعلق بادراك التلاميذ عن اثر هذه السلوكيات في علاقاتهم
مع الاخرين ثم تسأل المعلمة التلاميذ .
س : هل تشعرون ان هناك اسبابا تؤدي الى حصول هذه السلوكيات ؟ .
بمعنى اخر اننا نخفي الاسباب الحقيقية لهذه السلوكيات ؟ .
تبدأ المعلمة مناقشة التلاميذ في اجاباتهم عن هذا السؤال من دون التأكيد على اجابات معينة
لتلافي شعور التلاميذ بمهاجمة افكارهم من قبل المعلمة .. ثم تطلب المعلمة من التلاميذ
تلخيص اجاباتهم وجلبها في اللقاء القادم .

الجلسة السابعة : (السلوكيات النمطية)

الهدف : تعديل السلوكيات غير المرغوب فيها اجتماعيا وتنمية السلوكيات الايجابية اجتماعياً

نوع النشاط : لعبة تربوية

محتوى النشاط : عرض لعبتان تربويتان مع فترة تلوين تتضمن السلوكيات النمطية

مكان النشاط : الصف الدراسي

مدة النشاط : ٩٠ دقيقة

اللعبتان التربويتان

اللعبة الاولى :

اللعبة الصامتة :

يشكل الاطفال دائرة وهم متماسكون بالايدي ، ويقف احدهم وسط الدائرة ، يشير الطفل
الواقف وسط الدائرة الى احد الاطفال بان يتقدم نحوه فيتقدم هذا بقدر ما يستطيع من التباطؤ
على رؤوس قدميه ، فاذا رافقت عملية تقدمه حركة خاطئة فان عليه ان يعود على الفور الى
مكانه ، وعندما ينجح احد الاطفال في بلوغ وسط الدائرة دون اية اخطاء ياخذ مكان طفل
الوسط ، بينما يذهب هذا ليمثل المكان الشاغر .

اللعبة الثانية :**تغيير المقاعد :**

يختار المعلم طفلا يسمى اللامس ، يرقم جميع الفصل من (١) فما فوق ، ينادي اللامس برقمين مثل (٤) و (٥) على اطفال هذين الرقمين تغيير مقعديهما حالا ، اثناء ذلك يحاول اللامس ان يمس احدهما اذا نجح في ذلك ياخذ مكانه ويجلس .

الاجراءات المستخدمة :

١- تطرح المعلمة للتلاميذ اللعبتين التربويتين مع فترة تلوين صورة تتضمن السلوكيات النمطية التي تتضمنها الجلسة .

٢- يهدف الباحثان من خلال الالعاب التربوية تعديل السلوكيات السلبية وتنمية السلوك الايجابي التي يرموا تحقيقها من خلال هذه الجلسة ومنها :

- تعليم التلاميذ الالتزام داخل الصف .
- تعليم التلاميذ تعديل السلوك الخاطيء .
- تعليم التلاميذ السلوك الايجابي .

٣- تنتهي المعلمة على كل تلميذ يقوم بتأدية أي دور شخصي مع الاخرين بعبارات المدح والثناء مثل (أحسنت يا بطل ، أحسنت يا شاطر ، ممتاز ... الخ)

- ٤- تشكر المعلمة جميع التلاميذ الذين شاركوا في انجاز الجلسة وتنتهي عليهم .
- ٥- تبين المعلمة للتلاميذ موعد الجلسة القادمة .

ادوات النشاط :

- كارتات ارقام توزع للتلاميذ .
- اقلام تلوين وورق مرسوم عليه التوافق الشخصي

الواجب البيتي :

اعطاء التلاميذ ورقة مرسوم عليها بعد السلوكيات النمطية لتلوينها وهو نوع من تواصل البرنامج الى البيئة المنزلية .

الجلسة الثامنة : (السلوكيات المتعلقة بالصف الدراسي)

الهدف : تعديل الادراك الخاطيء للتلاميذ عن دور السلوكيات المتعلقة بالصف الدراسي في حياتنا اليومية .

نوع النشاط : قصصي

محتوى النشاط : عرض قصة مصورة عنوانها (محمود والمعلمة) تتضمن السلوكيات المتعلقة بالصف الدراسي الخاصة بالجلسة .

مكان النشاط : الصف الدراسي

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة

الاجراءات المستخدمة :

- ١- تقوم المعلمة بسرد القصة مستعينة بالقصة المصورة .
- ٢- تكرر المعلمة المواقف التي تركز على السلوكيات الخاطئة والتي ذكرت في القصة من خلال الوقوف عليها لتحقيق اهداف الجلسة .
- ٣- تطرح المعلمة بعد الانتهاء من سرد القصة على التلاميذ عدة اسئلة منها :
 - ما هو الخطأ الذي وقع فيه محمود ؟
 - هل تعتقدون ان محمود مدرك للخطأ الذي وقع فيه ؟
 - هل مر احدكم بمثل هذه التجربة او مثل هذه المواقف ؟
 - وهل كنتم تعرفون السبب الحقيقي لمثل هذه المواقف ؟
 - لو ان احدكم صديق لـ محمود وبماذا تتصحوه ؟
- ٤- تنتهي المعلمة على التلاميذ الذين شاركوا في المناقشة من عبارات المدح والثناء .
- ٥- تقدم المعلمة حلوى بعد انتهاء الجلسة ويبين موعد الجلسة القادمة .

ادوات النشاط :

- قصة مصورة

الواجب البيتي :

اعطائهم ورقة مرسوم عليها (السلوكيات المتعلقة بالصف الدراسي) لغرض تلوينها وهو جزء من تواصل البرنامج الى البيئة المنزلية .

القصة :

- محمود : خرج محمود من الصف بدون ان يستأذن .
- المعلمة : لماذا تخرج من الصف بدون استئذان ؟ .
- محمود : اريد ان اذهب الى الحمام .
- المعلمة : لماذا لم تقول لي قبل ان تخرج ؟
- محمود : خجل .. فلم يجد مبرر ، فرد عليها بكلمة نسيت .
- محمود : ذهب الى الحمام .. وفي طريقه وجد (قصي) يعبث بحنفيات الحمام ويكتب على الحائط . فقام (محمود) بنفس العمل الذي يقوم به (قصي) .

وبعد خروجهم ذهب كل واحد منهم الى صفه ولكن (قصي) القى بكلام على (محمود) فقال له وباستهزاء ... انك في صف التربية الخاصة ؟

محمود : تردد من الدخول الى صفه بسبب ما قاله (قصي)

فالتقت به احدى المعلمات وقالت له لماذا لم تدخل الى صفك ؟

محمود : دخل بعد ذلك الى الصف لكن بصعوبة وجلس برحلته بصورة غير طبيعية ، واثناء شرح المعلمة للمادة كان (محمود) يعاني من صعوبة التركيز بالدرس وذلك بسبب ما قال له (قصي) .

ونتيجة لهذه الحادثة التي حصلت لـ (محمود) قام بالتحايل باي طريقة ليخرج من

الصف .

انتهت القصة

توجه المعلمة الاسئلة الاتية :

س : ما هو الخطأ الذي وقع فيه محمود ؟

س : هل تعتقدون ان محمود مدرك للخطأ الذي وقع فيه ؟

يعقب السؤالين مناقشة بين المعلمة والتلاميذ للتوصل الى الفكرة الاتية :

اذا كان محمود مدركا للسبب الذي جعله يخفق في الاجابة ، معنى ذلك انه قد حاول تعليق اخطائه على عوامل اخرى مثل الخجل لعدم تمكنه من الاعتراف بالخطأ وهذا غير معقول اما اذا كان محمود لا يدرك انه قد وقع بالخطأ فعلياً نحن ان نساعدته لتبصيره كي يتجنب مثل هذه الاخطاء .

س : هل مر احدكم بمثل هذه التجربة او مثل هذه المواقف ؟

س : وهل كنتم تعرفون السبب الحقيقي لمثل هذه المواقف ؟

يعقب السؤالين مناقشة توجهها المعلمة للتوصل الى الافكار الاتية :

* اعتماد الفرد على اقوال سلبية تجعله يفشل في الكثير من المواقف الحياتية .

* الخطأ في موقف معين لا يعني ان سبب هذا السلوك هو الخجل وانما سوء التقدير من قبل الفرد في الاستعداد لعمل ما .

* الاختلاف بين الافراد في تفسيرهم لاسباب هذه السلوكيات الخاطئة يرجع الى طريقة ادراكهم وفهمهم للمواقف .

* اذا اراد احد الافراد التغلب على هذه السلوكيات اولا ان يغير اعتقاده عن الاثر المبالغ فيه .

قبل نهاية الجلسة توجه المعلمة السؤال الاتي :

س : لو ان احدكم صديق لـ محمود فبماذا تنصحه ؟

تستمع المعلمة الى اجابات التلاميذ وتوجه المناقشة للوصول الى فكرة محدودية اثر السلوكيات المتعلقة بحجرة الدراسة في ما نحصل عليه من نتائج .

الجلسة التاسعة : (السلوكيات النمطية)

الهدف : تنمية السلوكيات المرغوب فيها اجتماعيا

نوع النشاط : لعبة تربوية

محتوى النشاط : عرض لعبتان تربويتان مع فترة تلوين تتضمن السلوكيات المتعلقة بالصف الدراسي

مكان النشاط : الصف الدراسي

مدة النشاط : ٩٠ دقيقة

اللعبتان التربويتان

اللعبة الاولى :

لعبة الاقام :

يقوم المعلم بذكر مجموعة من الاقام ، ويقوم الاطفال بتشكيلها باجسامهم مثل (اثنان ، ستة ، سبعة .. الخ) ويجلس الطفل في مكانة عندما لا يستطيع تشكيل الرقم بجسمه .

صباح الخير :

يختار المعلم طفلا ويقف امام الفصل وظهره للتلاميذ ثم يعين طفلا اخر يقف على بعد منه ويقول صباح الخير ، يحاول الطفل الاول معرفته فاذا لم يعرفه يرجع الثاني محله واذا عرفه فان الاول يرجع محله ، اما الثاني فانه يتقدم الى الامام .

الاجراءات المستخدمة :

- ١- تطرح المعلمة للتلاميذ اللعبتين التربويتين مع فترة تلوين صورة تتضمن السلوكيات النمطية التي تتضمنها الجلسة .
- ٢- يهدف الباحثان من خلال الالعب التربوية تعديل السلوكيات السلبية التي يرموا تحقيقها من خلال هذه الجلسة ومنها :
 - تعليم التلاميذ التناسق الحركي داخل الصف .
 - تعليم التلاميذ الانضباط داخل الصف .
 - تعليم التلاميذ التركيز اثناء الشرح داخل الصف .
 - تعليم التلاميذ الحفاظ على مكانه داخل الصف .

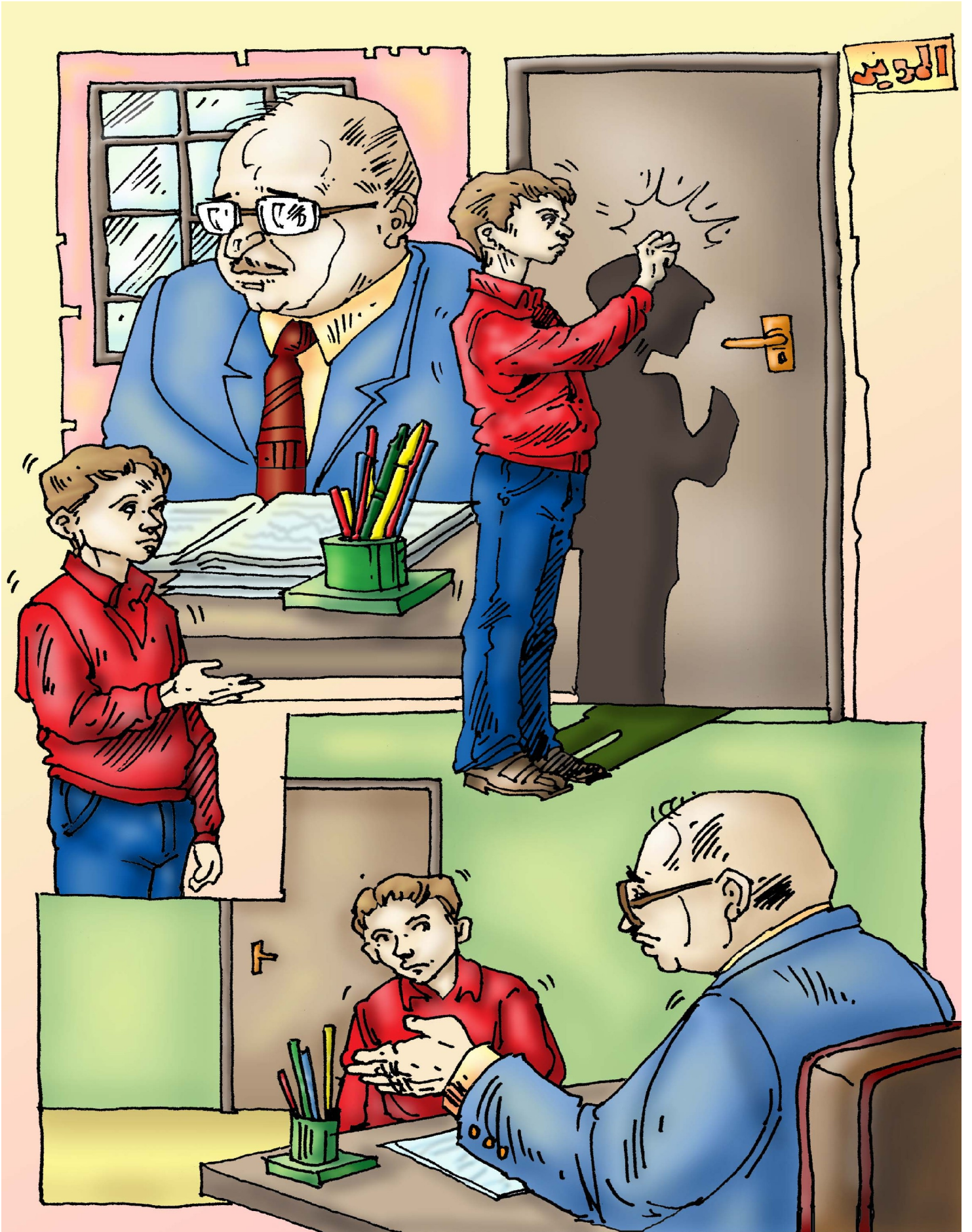
- ٣- تثني المعلمة على كل تلميذ يقوم بتأدية أي دور شخصي مع الآخرين بعبارات المدح والثناء مثل (أحسنت يا بطل ، أحسنت يا شاطر ، ممتاز .. الخ)
- ٤- تشكر المعلمة جميع التلاميذ الذين شاركوا في انجاز الجلسة وتثني عليهم .
- ٥- تبين المعلمة للتلاميذ موعد الجلسة القادمة .

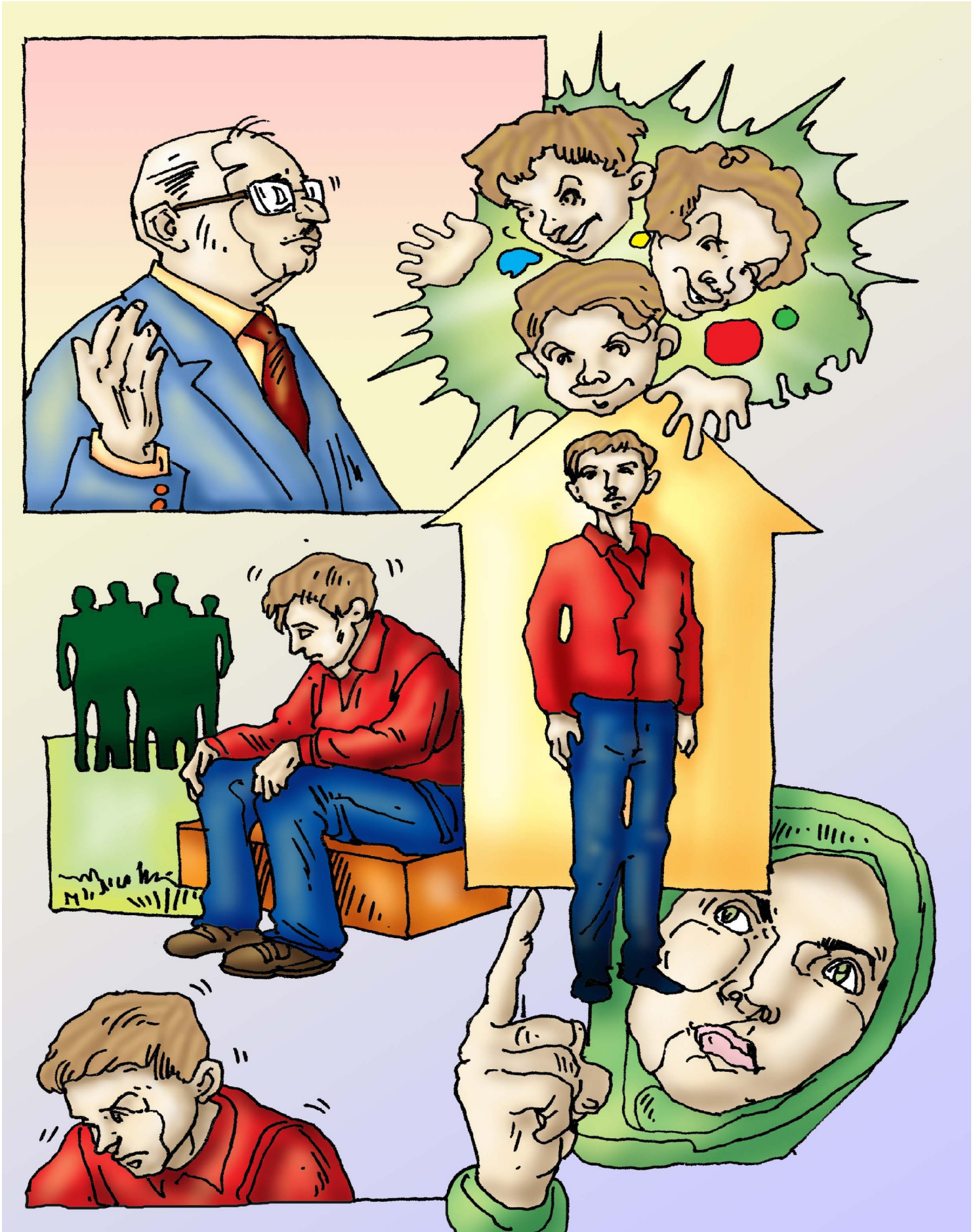
ادوات النشاط :

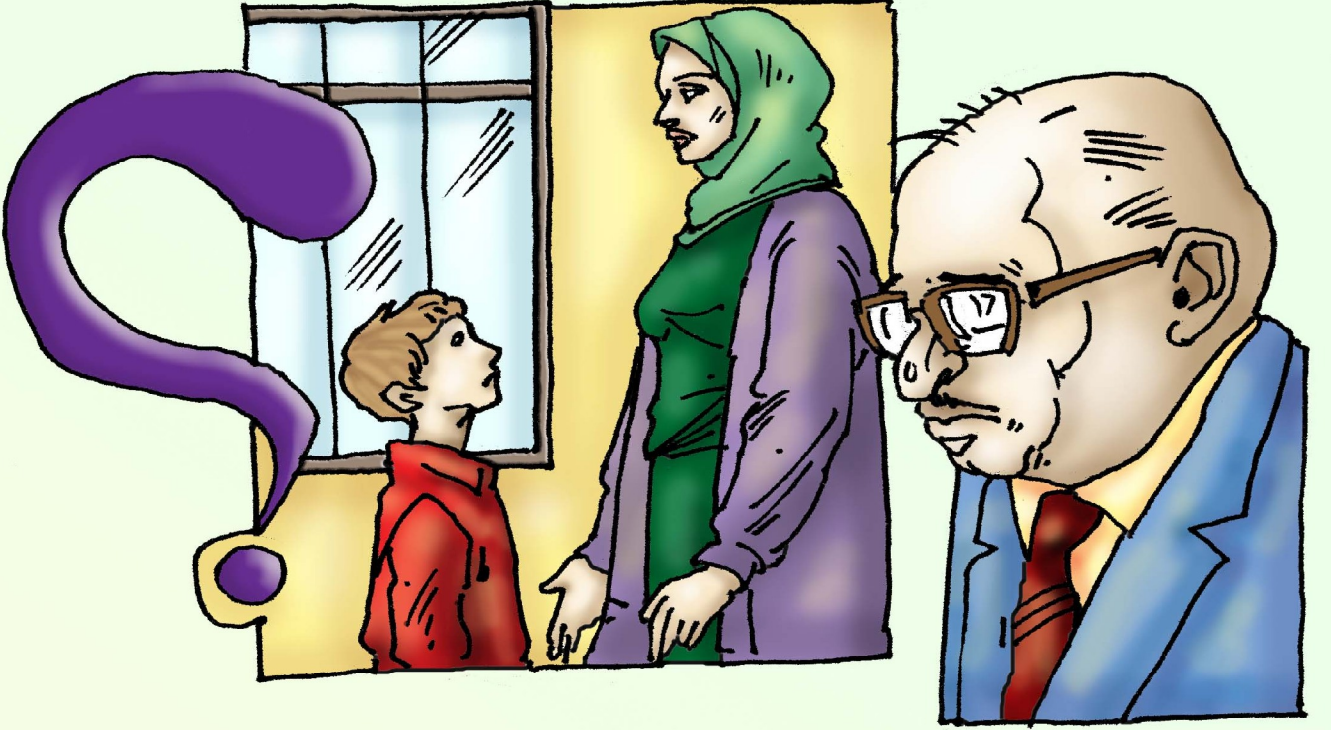
- كارتات ارقام توزع للتلاميذ .
- اقلام تلوين وورق مرسوم عليه التوافق الشخصي

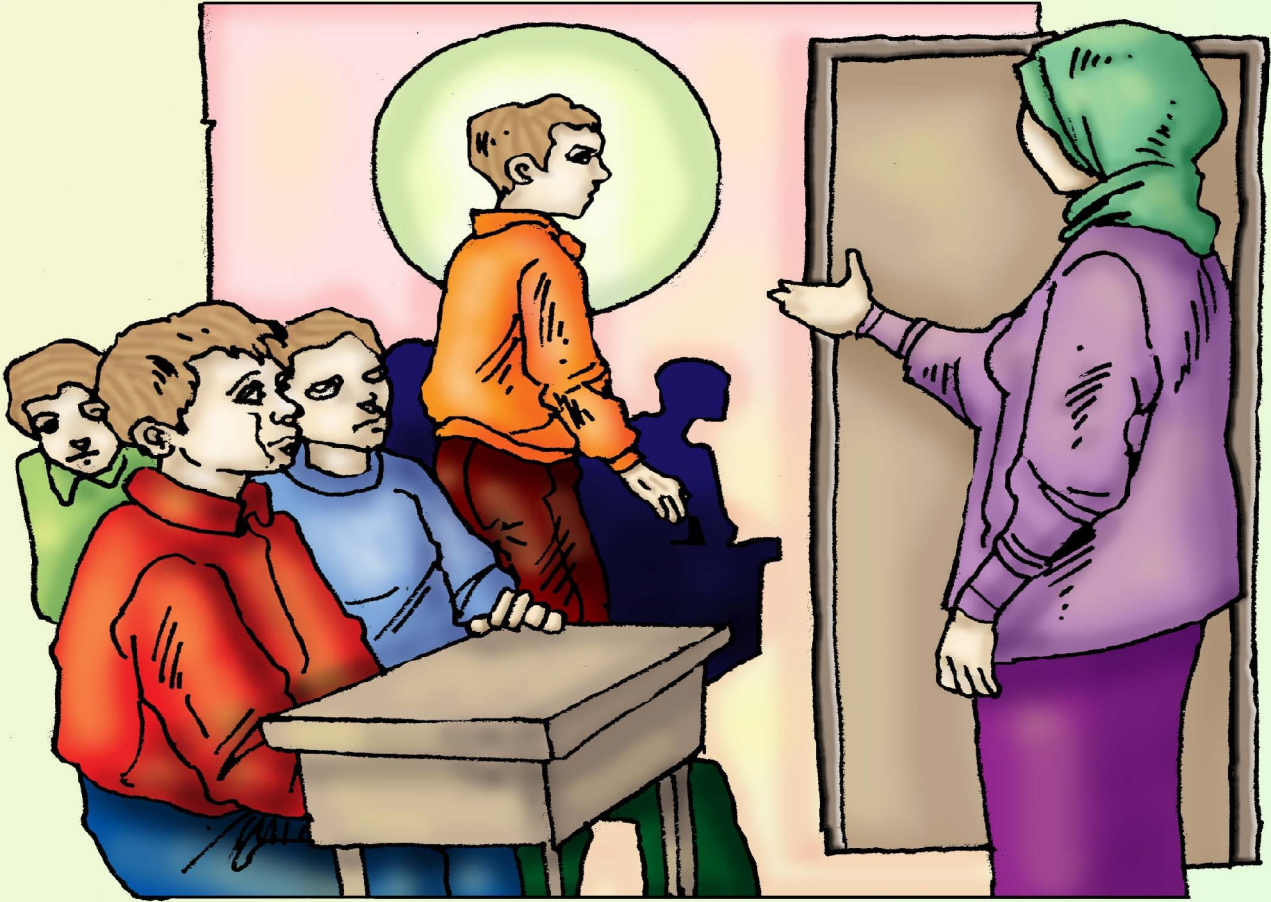
الواجب البيتي :

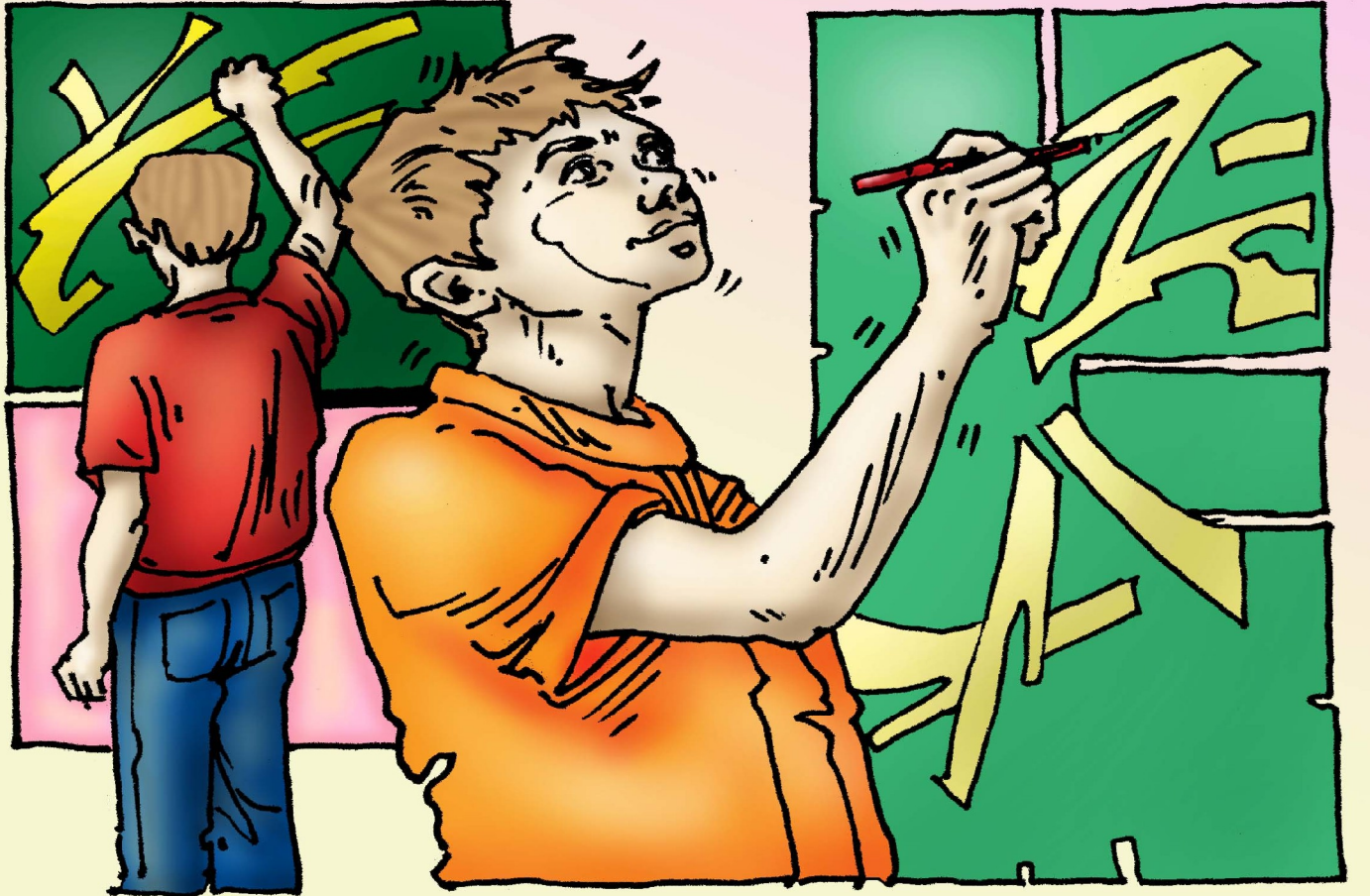
اعطاء التلاميذ ورقة مرسوم عليها بعد السلوكيات النمطية لتلوينها وهو نوع من تواصل البرنامج الى البيئة المنزلية .







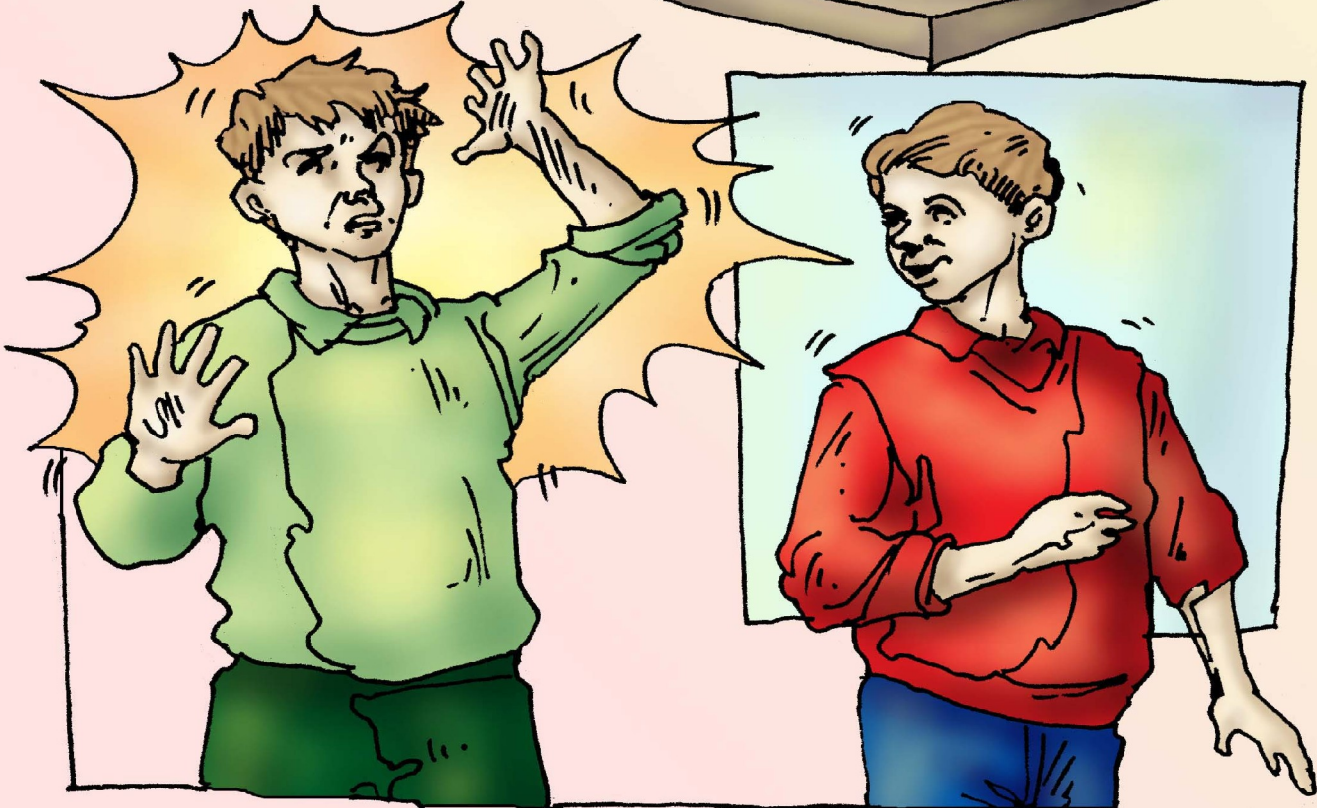




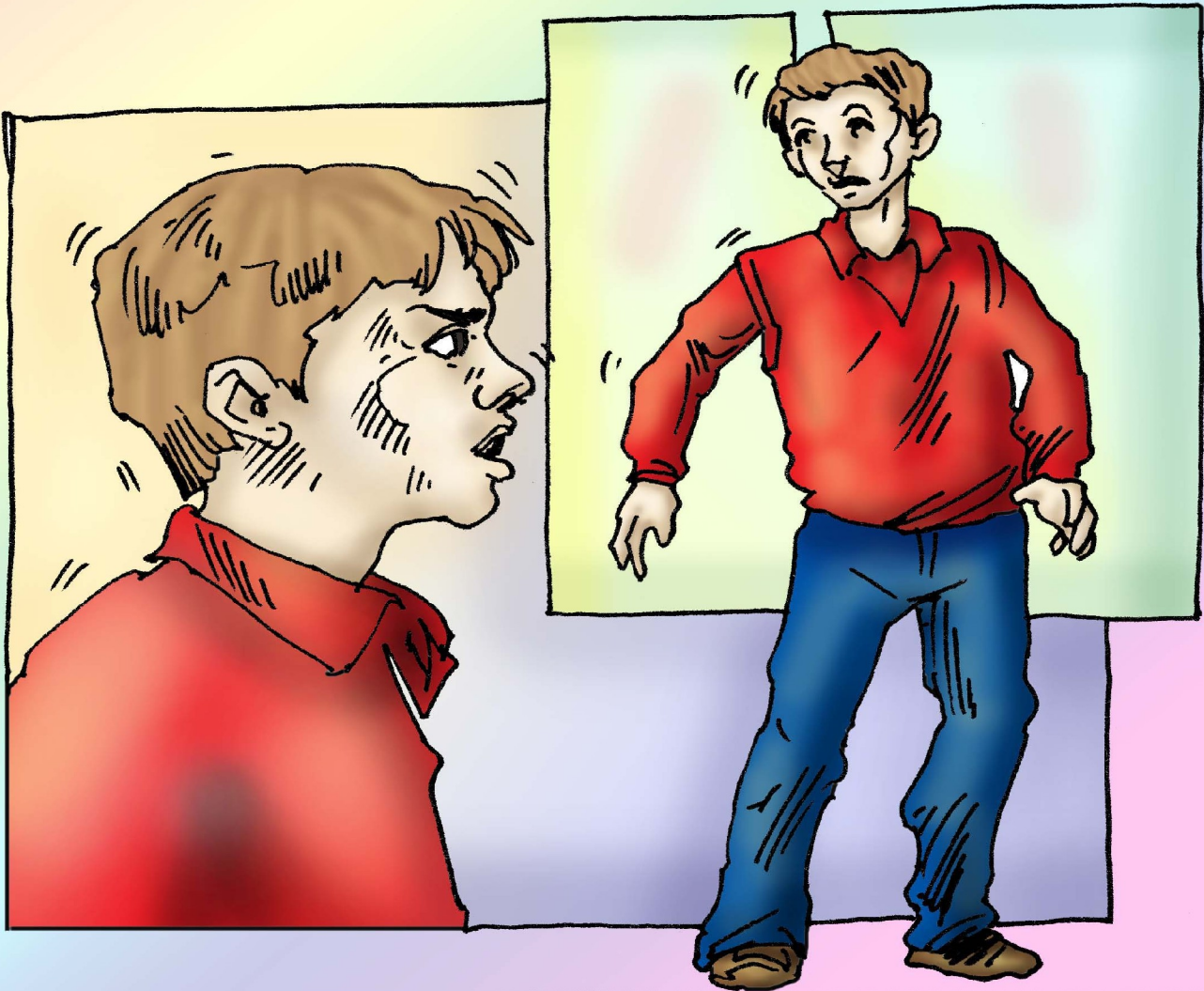


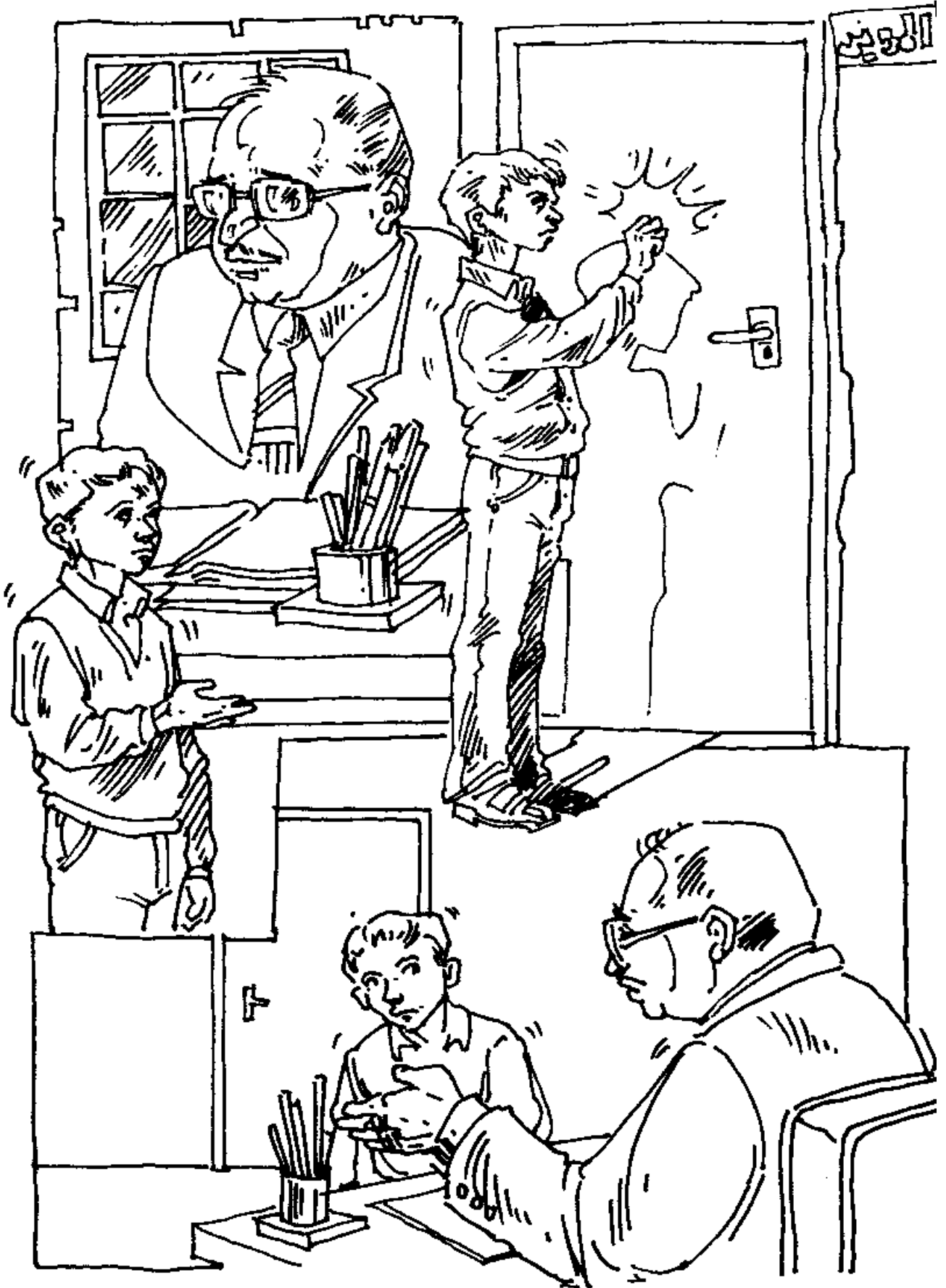


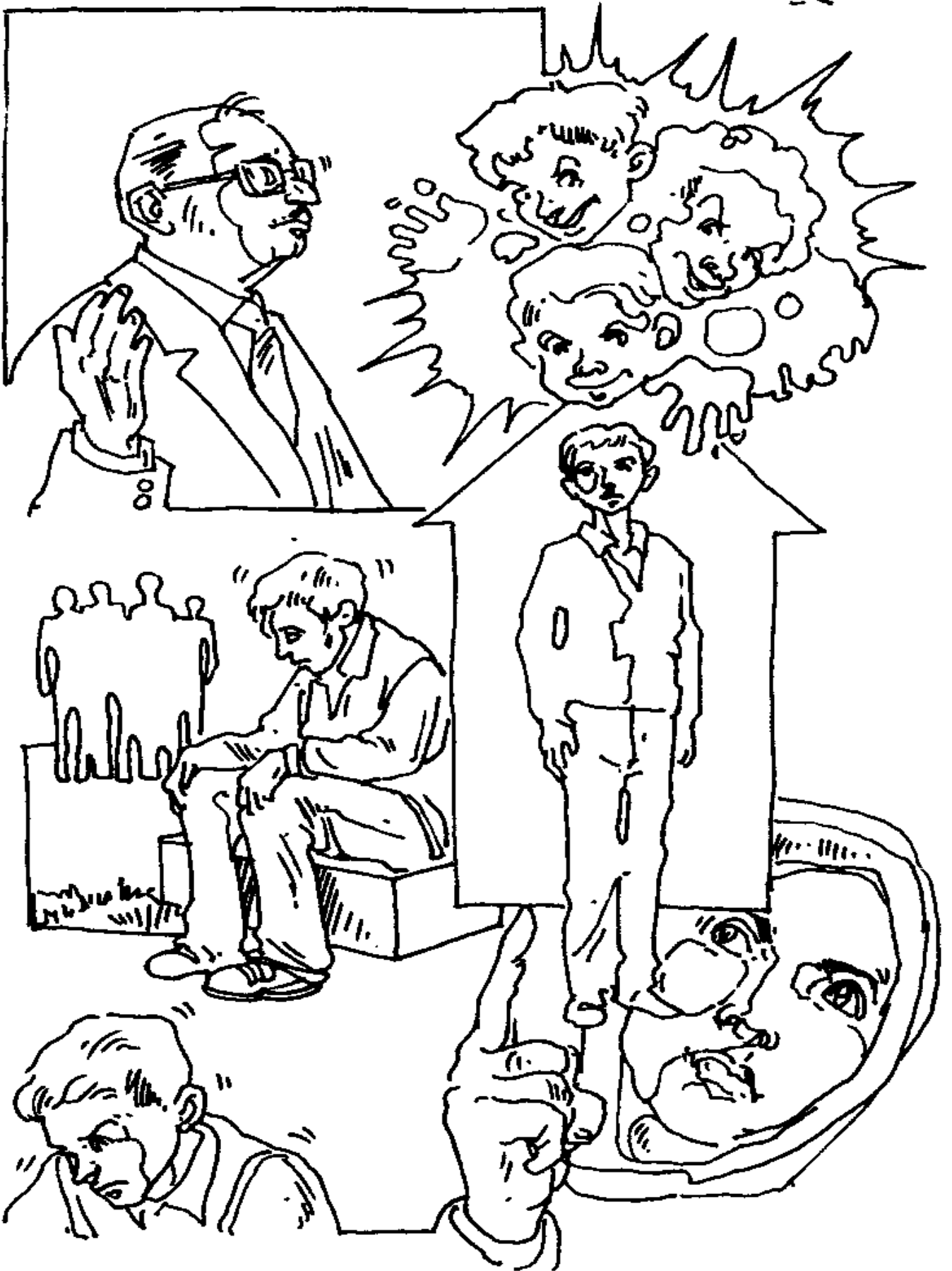


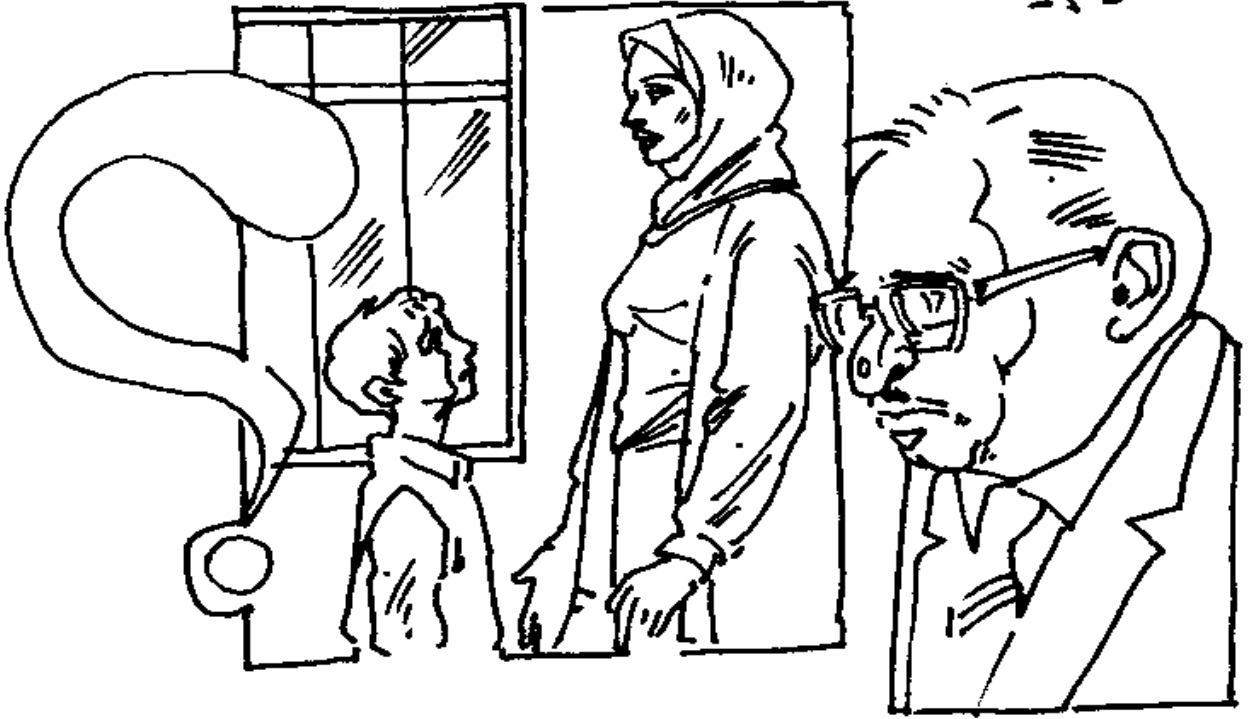












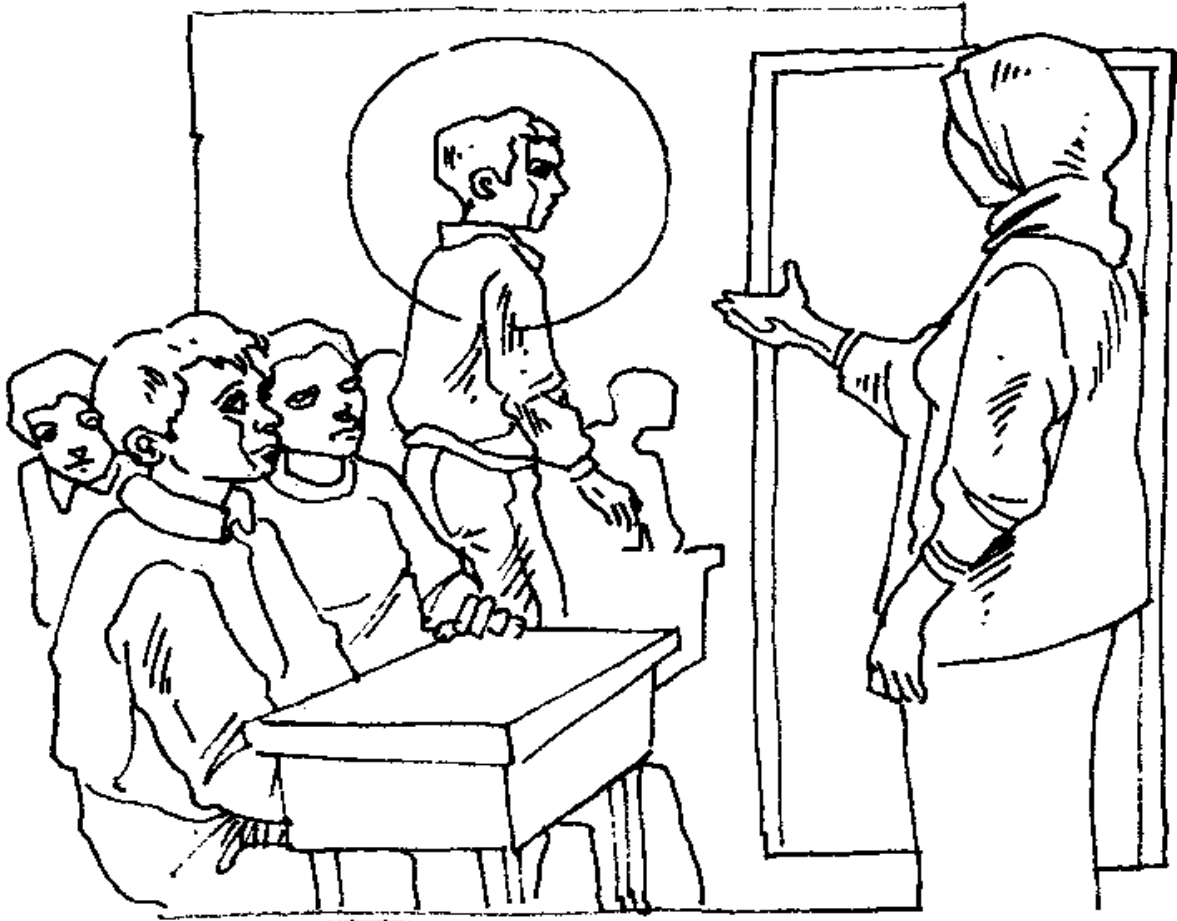






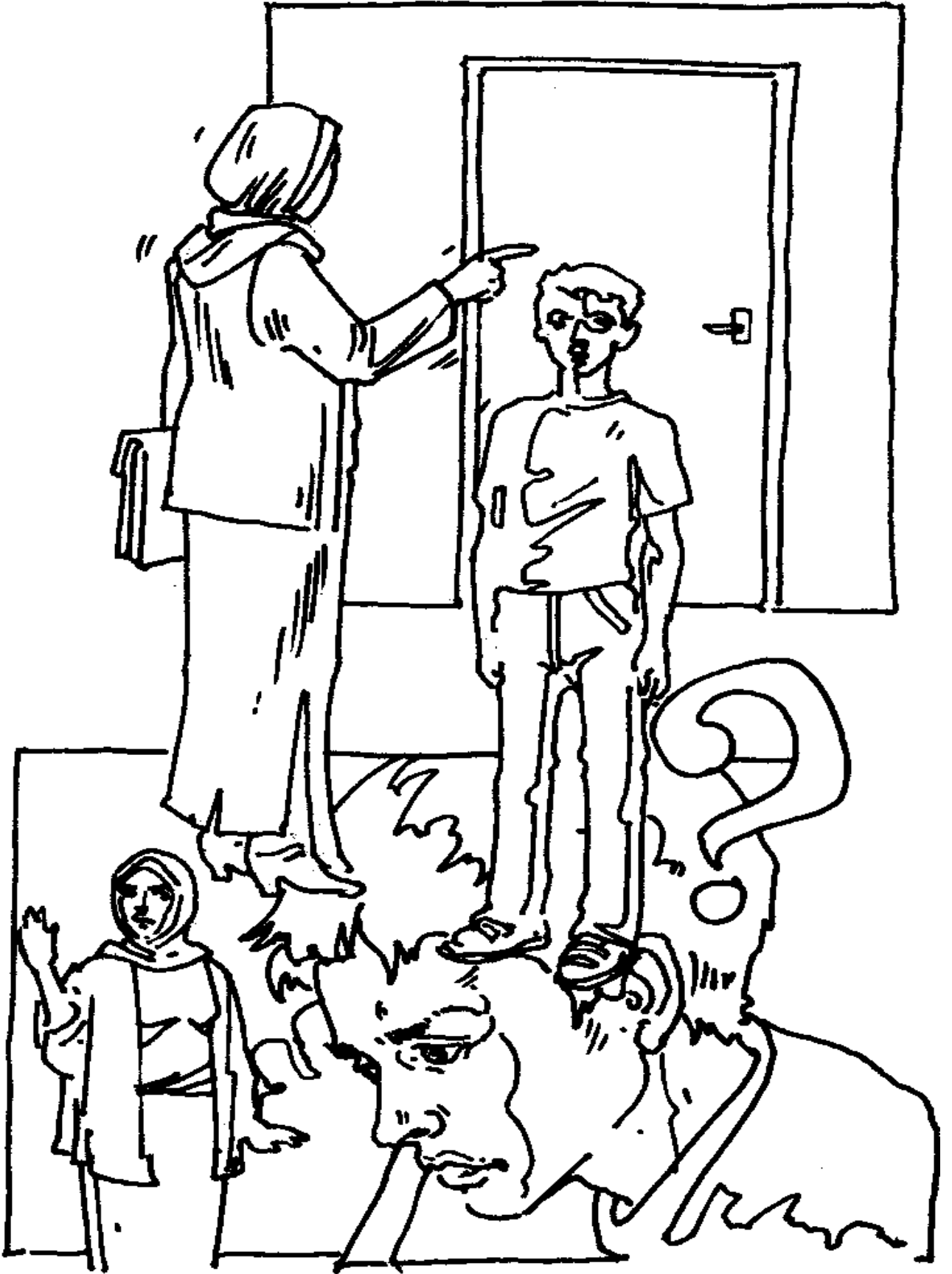
--<--











This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.